

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت ودورها في مواجهة جائحة كورونا

أ.د. محسن حمود الصالحي

قسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية الأساسية
جامعة الكويت

د. عبدالله اسماعيل الكندري



ISSN: 1560 - 5248

إصدار خاص (نوفمبر، ٤)

٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م (نوفمبر، ٤)

جوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل،
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات
العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إصدار خاص (نوفمبر، ٤)

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

هيئة التحرير

أ. د. يعقوب يوسف الكندري

رئيس هيئة التحرير

أ. د. محمد فلاح القضاة

قسم الإعلام

أ. د. مجدي عبد الحافظ صالح

قسم الفلسفة

أ. د. سند أحمد عبد الفتاح

قسم التاريخ

أ. د. جاسم سليمان الفهيد

قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. عبد المحسن الطبطبائي

قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. هشام فتحي جاد الرب

قسم علم النفس

أ. د. دهيفاء يوسف الكندري

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية

أ. د. تغريد القدسي

قسم دراسات المعلومات - بكلية العلوم الاجتماعية

د. ليلي محمد حكمت المالح

قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

مها إبراهيم المسعد

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. حمدي حسن أبو العينين

قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعد النشر

في حَوَلِيَّاتِ الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١- تنشر الحَوَلِيَّاتُ البحوث والدراسات الأصلية باللغتين العربية والإنجليزية في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والآداب.
 - ٢- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة في حقل التخصص.
 - ٣- لم يسبق نشر الدراسة بأي صورة كانت، ولم يسبق أيضاً تقديمها للنشر إلى جهة أخرى في أثناء ورودها إلى الحَوَلِيَّات. ويلتزم الباحث بكتابة إقرار وتعهّد بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي وعاء نشر، أو أرسل إلى جهة أخرى.
 - ٤- ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحة). وألا يزيد عدد الكلمات عن (٦٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).
 - ٥- يُقدّم البحث بالبريد الإلكتروني: (aass@ku.edu.kw) مكتوباً بواسطة مُعالِج النصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وينط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البحوث باللغة العربية، وعلى مسافتين، وينط (١٢) Roman New Times في حالة البحوث باللغة الإنجليزية.
 - ٦- يُرفق الباحث ملخصاً للبحث، مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أن يحتوي ملخص البحث على: هدف الدراسة وأسئلتها، ومنهج الدراسة المستخدم، وأبرز النتائج المستخلصة، وأهم الاستنتاجات.
 - ٧- يُرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
 - ٨- تُقدّم الخرائط والأشكال والرسوم (إن وجدت) بأصولها الصالحة للطباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقة ٨٠٠×٦٠٠.
 - ٩- في حالة رغبة الباحث بنشر الصور أو الخرائط أو الأشكال البيانية الملونة، يلتزم بدفع تكاليفها.
 - ١٠- يراعي الباحث عند كتابة البحث الالتزام بأحدث نسخة من أحد النظامين:
أ - Modern Language Association MLA
ب - American Psychological Association APA
- يستخدم في البحوث والدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدراسات الاجتماعية نظام APA، من حيث كتابة المراجع والهوامش في متن البحث، أو في قائمة المراجع.
- أولاً: في الدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابة المرجع على نظام MLA على الوجه الموضح أدناه:
- ١ - الهوامش: - توضع الهوامش في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الجزء، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.
- مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).
- ٢- المراجع:
- (فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوع إلى العديد من المواقع التي توضح عملية استخدام المراجع، منها:

[quickguide/mla/com.libguides.irsc:http](http://quickguide/mla/com.libguides.irsc)

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن كتابة المراجع على الوجه الموضح أدناه (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلف متبوعًا بفاصلة، ثم سنة النشر. (يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA لمزيد من التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433-.

<http://www.apastyle.org>

ويمكن زيارة موقع:

لمعرفة القواعد الخاصة بهذا النظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروط قبول البحوث في الحوليات:

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نُشرها بأي طريقة.

ب - لا تقبل المجلة نُشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراه أو أي مستلآت منها.

ج - لا تُرد ولا تُسترجع أصول البحوث المُقدّمة للنشر، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

د- لا يجوز نُشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المُتبعة بهذا الشأن.

هـ- يمكن للباحث نُشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي سابق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نُشره في الحوليات.

و- يُعرض البحث الذي تتوافر فيه القواعد المذكورة سابقًا، بعد موافقة هيئة التحرير، على مُحكمين لتقرير مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة.

و- تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور، كإهداء.

تُرسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى رئيس التحرير عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

كلمة الإصدار الخاص بكورونا

بقلم : أ.د. يعقوب يوسف الكندري

عند كتابة هذه السطور، ظهرت بوادر انفراجة بالإعلان عن نجاح المرحلة الثالثة للقاح أنتجته شركتا «فايزر Pfizer» و «بيونتك BioNTech»، واحتمالية الإعلان عن نتائج مبشرة للقاحات أخرى خلال الأيام القليلة القادمة، وسبقه الإعلان عن لقاح روسي لم يلق التفاعل نفسه مقارنة باللقاح المذكور، ولكنه قد حقق نجاحاً مميزاً أيضاً كما يقول عنه المختصون. فهي نتائج مبشرة بالقرب من التخلص من هذا الوباء الذي جعل العالم بأسره رهين هذا العارض الصحي، وأدى إلى الحد من حركته وحريته. ولكن على الرغم من ذلك، فإن الإشكالية تظل موجودة تتمثل في الأعداد الكبيرة التي ما زالت تعانيها المجتمعات الإنسانية وتجاوز عدد المصابين في العالم من فيروس كورونا ما يقرب من ٦٢ مليون حالة، وما يقرب من مليون حالة وفاة ونصف، والأرقام هنا في ازدياد، مع الزيادة في الحالات الحرجة التي من الممكن أن تفقدنا الكثير منهم نتيجة لهذا المرض. إضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من زيادة نسبة التشافي مقارنة بعدد المتعافين؛ فإن هذا الوباء ما زال له تداعيات على الحياة السياسية والاقتصادية وعلى الجوانب الاجتماعية بشكلها العام. فعند النظر إلى العوارض الصحية التي خلفتها جائحة كورونا، فإن تداعياتها الاجتماعية العامة تظهر بشكل واضح وتبرز وتنعكس على السلوك الإنساني، وستبقى لمدة أيضاً. فالعلاقة الخاصة بين العوارض الصحية والمحددات الاجتماعية تظهر بكل وضوح في هذه الجائحة. فلا يمكن، بأي حال من الأحوال، دراسة العوارض الصحية والطبية بمنأى عن التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والتفاعل بين هذين الفرعين من فروع العلم والمعرفة. ولذلك؛ حرصت حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية على أن يكون لها إصدار خاص عن الجائحة، والكشف عن بعض الجوانب الاجتماعية المرتبطة بهذه الأزمة الصحية العالمية.

ففي هذا الإصدار الذي تضمن ست رسائل، عُرضت مواضيع متنوعة في مجال العلوم الاجتماعية تبدأ بالجوانب الإستراتيجية، والأيدولوجيا الدينية، والعلاقات العامة، والإعلام، والعمل الخيري، والعوارض النفسية. فالرسالة (١) للباحثين فهد الفضالة وعوني الرشود من المعهد العربي للتخطيط - جاءت حول إستراتيجية دولة الكويت في التعامل

مع أزمة وباء كورونا، والتي حددتها الدراسة منذ بدء الإعلان عن الإصابات الأولى أواخر شهر فبراير ٢٠٢٠ حتى أواخر شهر يوليو ٢٠٢٠. وجاءت الرسالة (٢) للباحث علي أسعد وطفة، من كلية التربية بجامعة الكويت، عن الأيديولوجيا الدينية والبحث في «الممارسة الأيديولوجية للدين في مواجهة الجائحة، وتفصل بين الدين بوصفه طاقة روحية تنويرية عليا وبين الأيديولوجيا الدينية بوصفها توظيفاً مراوفاً للمقدس الديني». أما الرسالة (٣)، فقد ركزت على البعد الإعلامي، إذ جاء الباحثون خالد القحص ومحمود الهاشمي وحسين عباس من قسم الإعلام بجامعة الكويت - بدراسة ميدانية خاصة عن اعتماد الجمهور الكويتي على وسائل الإعلام في أثناء الأزمات. وقد اعتمدوا على فيروس كورونا المستجد مثلاً. وفي منطلق آخر، انطلقت دراسة محسن الصالحي وعبد الله الكندري من كلية التربية الأساسية في الكويت - بدراسة مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت ودورها في مواجهة جائحة كورونا في الرسالة (٤). أما الرسالة (٥)، فقد كانت عن العلاقات العامة وحملات التوعية للعلاقات العامة بالوزارات الخدمية وانعكاساتها على الوعي بالقضايا الصحية لدى الجمهور الكويتي، وقد اعتمد فيها الباحث محمد مرضي الشمري من أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية على أزمة فيروس كورونا المستجد مثلاً. وفي الرسالة رقم (٦)، قام الباحثان عيسى البلهان وعبد المطلب عبد المطلب من قسم علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت بدراسة جاءت تحت عنوان: «مستوى التزام الكويتيين بالتباعد الاجتماعي والجسدي لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وعلاقته بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية».

ولعل هذا الإصدار الذي خُصص لجائحة كورونا لا يمنع الحوليات أيضاً من استقبال أبحاث ذات صلة بهذا الموضوع، وهي في واقع الأمر ما زالت تستقبل مزيداً من هذه الدراسات والأبحاث، وهذا بطبيعة الحال أمر متوقع بحكم أن أي قضية أو أزمة تبرز وتظهر على السطح تتفاعل معها الدراسات والأبحاث المرتبطة، وهو ما حدث بالفعل عند دراسة هذه الظاهرة التي بدأت الدراسات تنشط حولها، واجتهد الزملاء أيضاً في مجلس النشر العلمي بإصدار أعداد خاصة عن هذه الجائحة وتأثيراتها كل بحسب اختصاص وعاء النشر الخاص به. نتطلع إلى أن يحقق هذا الإصدار الخاص إضافة علمية وفكرية مناسبة، وإلى مزيد من الدراسات والأبحاث الجادة والرصينة.

الرسالة (٤)

مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت ودورها في مواجهة جائحة كورونا

أ.د. محسن حمود الصالحي

قسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية الأساسية

جامعة الكويت

د. عبدالله اسماعيل الكندري

إصدار خاص - (نوفمبر ، ٤) ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

المؤلف:

أ. د. محسن حمود الصالحي

- دكتوراه في أصول التربية - جامعة بتسبرج - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٩٨.
- أستاذ دكتور في قسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية الأساسية - الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً- الكتب:

- ١- الطفل في الإسلام.
- ٢- نظرات في فكر تربوي إسلامي (بالاشتراك مع الزملاء).

الأبحاث:

- ١- جمعية المعلمين الكويتية: دراسة تقييمية ٢٠٠٥.
- ٢- المضامين التربوية في حديث أم زرع.
- ٣- اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي في المدارس الثانوية ذات الفصلين بدولة الكويت.
- ٤- مشروع مقترح لإنشاء ثانوية رياضية في الكويت.
- ٥- الكفايات اللازمة للمعلم.
- ٦- المشكلات التعليمية التي يواجهها طلاب وطالبات كليات إعداد المعلم بدولة الكويت.
- ٧- أسباب العنف وصوره بمؤسسات التعليم العام من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ٨- مفهوم التربية الوطنية ومقوماتها ومعوقاتها لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

المؤلف:

د. عبدالله إسماعيل الكندري

– دكتوراه في الإدارة التربوية – جامعة القاهرة.

الإنتاج العلمي:

- ١– ورقة تحت عنوان: (المعوقات التي تؤدي إلى ضعف دور المتطوعين للخدمات الاجتماعية)، أول مؤتمر يعقد في الكويت للخدمات الاجتماعية – أبريل ٢٠٠٥.
- ٢– المشاركة في مؤتمر: (الوسطية منهج حياة)، الذي أقامته وزارة الأوقاف – مايو ٢٠٠٥، بورقة تحت عنوان: (دور جمعيات النفع العام في تعزيز الوسطية) – ورقة تحت عنوان: (رؤية موضوعية لنظام التقويم التربوي)، منطقة العاصمة التعليمية – أبريل ٢٠٠٥.
- ٣– ورقة تحت عنوان: (ماذا يريد المجتمع من التعليم الثانوي)، منطقة العاصمة التعليمية – مايو ٢٠٠٥.
- ٤– دراسة حول نظام المقررات ١٩٩٥م.
- ٥– دراسة للجنة الشريعة، مايو ١٩٩٥: (دور المناهج التربوية في التوعية الأسرية).
- ٦– ورقة تحت عنوان: (دور جمعية المعلمين في مساندة مخرجات التعليم)، المؤتمر التربوي السابع والثلاثين لجمعية المعلمين الكويتية – مارس ٢٠٠٨.
- ٧– محاضرة بعنوان: (حقوق المعلم)، منطقة الأحمدية التعليمية – مارس ٢٠٠٨م.
- ٨– انتداب كلية التربية الأساسية – قسم المناهج – الفصل الدراسي الثاني – العام ٢٠٠٩/٢٠١٠.
- ٩– مناهج البحث التربوي، دراسة علمية منشورة في مجلة البحث في التربية وعلم النفس التي تصدرها كلية التربية بجامعة المنيا في جمهورية مصر العربية، بعنوان: (قضية منع الاختلاط بجامعة الكويت كما عالجتها الصحافة الكويتية: دراسة تحليلية للفترة من ١٩٩٢ – ٢٠٠٧م)، وقد نشرت الدراسة في المجلة: الخامس والعشرون – العدد الأول – أبريل ٢٠١٢م.
- ١٠– دراسة بعنوان: (الاحتياجات التدريبية للكوادر العاملة في مدارس التعليم الخاص بدولة الكويت: مدارس النجاة الخاصة النموذجية)، د. عبد الله إسماعيل الكندري و د. سعاد مسلم الشبو، ونشرت الدراسة في مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية – جامعة الكويت – العدد ١٦١ – المجلة ٤٢ – أبريل ٢٠١٦.

المحتوى

١٥	الملخص
١٧	مقدمة
٢١	مشكلة الدراسة
٢٢	أهداف الدراسة
٢٣	أهمية الدراسة
٢٤	حدود الدراسة
٢٤	مصطلحات الدراسة
٢٥	الخلفية النظرية للدراسة
٢٦	مفهوم مؤسسات العمل الخيري
٢٧	أهداف مؤسسات العمل الخيري
٢٩	أهمية مؤسسات العمل الخيري
٣١	خصائص مؤسسات العمل الخيري
٣٣	التحديات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري
٣٥	فيروس كورونا
٣٩	الدراسات السابقة
٤٦	تعقيب على الدراسات السابقة

٤٧	منهجية الدراسة وإجراءاتها
٤٧	منهج الدراسة ونوعها
٤٧	مجتمع الدراسة وعينتها
٤٩	أداة الدراسة
٤٩	صدق الاستبانة
٥١	ثبات الاستبانة
٥٣	المعالجة الإحصائية
٥٤	نتائج الدراسة ومناقشتها
٥٤	النتائج الخاصة بالسؤال الأول
٦٦	النتائج الخاصة بالسؤال الثاني
٨٤	النتائج الخاصة بالسؤال الثالث
٩٢	النتائج الخاصة بالسؤال الرابع
٩٦	التوصيات
٩٩	المراجع

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا بدولة الكويت، وأثر بعض المتغيرات في ذلك. واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (٣٦) عبارة موزعة على أربعة محاور (طريقة العمل في المؤسسات الخيرية، دورها في خدمة المجتمع، دورها في مواجهة جائحة كورونا، تقييم مؤسسات العمل الخيري) طبقت إلكترونياً على عينة غرضية تم الوصول إليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تألفت من (٨٣٥) فرداً من العاملين (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) وغير العاملين (المستفيدين من الخدمات) في المؤسسات الخيرية، إضافة إلى تحليل محتوى التقارير الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تناولت جهود هذه المؤسسات في أثناء الجائحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مؤسسات العمل الخيري قد ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة جائحة كورونا، ومساندة الأسر المحتاجة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية تعزى لمتغير النوع، بينما لا توجد فروق حول المحاور الأخرى تعزى للنوع؛ وعدم وجود فروق حول جميع محاور الاستبانة تعزى لمتغيري الجنسية ومستوى التعليم. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع تعزى لمتغير العمر، بينما توجد فروق حول المحاور الأخرى تعزى لمتغير العمر. وتوجد فروق حول جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير جهة العمل. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية ودورها في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المحافظة، بينما لا

توجد فروق حول دورها في مواجهة الجائحة وتقييم مؤسسات العمل الخيري
تعزى لمتغير المحافظة. وقدم أفراد عينة الدراسة بعض المقترحات لتطوير دور
مؤسسات العمل الخيري لمواجهة جائحة كورونا.
الكلمات المفتاحية: مؤسسات العمل الخيري، جائحة كورونا، الكويت.

مقدمة

تعد مؤسسات العمل الخيري أحد الأنساق الفرعية للرعاية الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية المعاصرة، وتقوم بدور يعزز أنشطة الأجهزة والمؤسسات الحكومية العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية ويتكامل بها، وتحظى هذه المؤسسات بتأييد ودعم حكومي ومشاركة شعبية مطردة.

وأصبحت مؤسسات العمل الخيري موضع دراسة للعديد من المتخصصين في العلوم الاجتماعية سعيًا لتطوير إمكاناتها وزيادة فاعلية خدماتها الإنسانية، ويطلق على هذه المؤسسات أسماء أخرى مثل المؤسسات أو الهيئات الأهلية أو مؤسسات الرعاية الاجتماعية، أو المؤسسات غير الهادفة للربح أو المنظمات غير الحكومية (عبد ربه، ٢٠١٤).

ومؤسسات العمل الخيري هي تلك المؤسسات التي تتخذ من النشاط الخيري غير الهادف للربح هدفًا لها، وهي كغيرها من المؤسسات تحظى بانتشار واسع خاصة في الآونة الأخيرة، وذلك لما تبديه من اهتمام تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته؛ إذ تسعى بما لديها من إمكانات إلى معالجتها من خلال برامجها وأنشطتها التطوعية والخيرية، وقد استطاعت أن تسهم في تحسين سبل المعيشة وتأمين الحياة الكريمة لملايين الفقراء والأيتام والمحتاجين حول العالم، وهذا ما جعلها تعطي صورة واضحة عن مظاهر التماسك والترابط الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع ومستوياته (مركز أنباء الأمم المتحدة، ٢٠١٤).

وقد ارتبطت مهنة الخدمة الاجتماعية بالرعاية الاجتماعية بشكل مباشر؛ وارتبطت الممارسات الأولى لمهنة الخدمة الاجتماعية ارتباطًا وثيقًا بمؤسسات العمل الخيري والمنظمات الاجتماعية، وتشير أدبيات الخدمة الاجتماعية إلى أن البراعم الأولى لنشأة مهنة الخدمة الاجتماعية قد بدأت في هذه المؤسسات منذ نهايات القرن الثامن عشر، إذ بدأت هذه المؤسسات في تقديم مساعداتها للفقراء

والمحتاجين والمعاقين والأرامل والمطلقات والنساء المعيلات لأطفالهن، وقد أطلق على هذه المؤسسات في ذلك الوقت جمعيات الإحسان (Brody, 2009).

وقد استمرت الممارسات المهنية في هذه المؤسسات لعقود متتالية وتطورت بشكل كبير إلى أن تم الاعتراف بالخدمة الاجتماعية وطرائقها المهنية في النصف الأول من القرن العشرين (عبد ربه، ٢٠١٤). ومؤسسات العمل الخيري كغيرها من المؤسسات تعمل على وضع الأسس السليمة لإدارة القوى البشرية كممارسة ونشاط، وتسعى إلى تحقيق أهداف الأفراد وتنظيم المجتمع، وتهتم مؤسسات العمل الخيري بجميع قطاعات المجتمع بصفة عامة والأفراد بصفة خاصة، إذ إن الفرد هو محور اهتمام هذه المؤسسات، وتقدم له خدماتها دون مقابل أو غرض للربح؛ لأن الهدف منها هو تحقيق النفع العام وليس نفع فرد أو أفراد معينين بالخدمة، ويلاحظ في المؤسسات التي تكفل الأيتام أنه ليس المقصود بهذه الخدمة اليتيم بذاته عن طريق تربيته فقط، ولكن المقصود أيضاً تزويد المجتمع بفرد فعال في المستقبل يكون قادراً على إفادة المجتمع، ولا يكون عبئاً أو حملاً ثقيلاً يضر بالمجتمع ولا يفيد (الإمام، ٢٠٠٦).

وقد كان للظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مر بها المجتمع العربي عبر مساره التاريخي تأثير كبير في ظهور مؤسسات العمل الخيري في المنطقة العربية، إلى جانب عدة عوامل أدت دوراً في تشكيل ملامح العمل الخيري العربي، من حيث توجهاته وأهدافه وحجمه، ولعل أهم عامل كان له بالغ الأثر في العمل الخيري المؤسسي في المنطقة العربية هو القيم الدينية والروحية، كونها جاءت امتداداً لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية، وكلها مفاهيم تلقى صداها في البعد الديني والروحي للمجتمع العربي (قنديل، ٢٠٠١).

وتعد دولة الكويت من الدول الرائدة في العمل الخيري على مستوى العالم، سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي، وقد مارس أهل الكويت العمل الخيري

منذ زمن بعيد مع بدء تأسيس الدولة، وكان العمل الخيري في الكويت تتم ممارسته بأسلوب تطوعي عفوي ويقوم به عدد من الرجال والنساء ومن ينوب عنهم (السيد، ٢٠١٤).

وقد أنشئت أول جمعية خيرية في الكويت عام (١٩١٣)، وعرفت باسم الجمعية الخيرية العربية، وقدمت خدمات رائدة في مجال العمل الخيري في ذلك الوقت، كان أبرزها افتتاح مستوصف لعلاج الفقراء، والاهتمام بشؤون الوعظ والإرشاد، وتعمير المساجد، وتوزيع المال على الفقراء، كما اهتمت بجمع الكتب وحفظها في مقرها تمهيداً لتأسيس مكتبة عامة (التاورغي، ٢٠١٤).

وأصدرت الكويت عام (١٩٥٩) قانوناً لتنظيم الترخيص بجمع المال للأغراض العامة، واستمر العمل بهذا القانون حتى الآن، إلا أن نصوص هذا القانون لم تعد كافية لتنظيم العمل الخيري بتوسعاته ومهنيته وعمله المؤسسي؛ مما دفع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت عام (٢٠١٤) إلى تقديم قانون لتنظيم العمل الخيري يتضمن ٤٠ مادة، أهمها أنه يحظر على مؤسسات العمل الخيري التدخل في السياسة أو المنازعات الدينية أو إثارة العصبية والطائفية والعنصرية، ولا يجوز لها التوسع في أهدافها التي سجلت بموجبها أو تعديلها أو الاندماج مع مؤسسة أخرى دون الحصول على موافقة الوزارة، وألا يتعارض العمل الخيري مع أنظمة الدولة وقوانينها.

وقد حصر هذا القانون مصادر تمويل المؤسسات الخيرية في الهبات والتبرعات، والإيرادات من الأعضاء، والزكاة والصدقات والكفارات والذنور، ومن الوصايا والأثاث الخيرية، وريع الاستثمار والعوائد المالية من الأعيان المدرة وغيرها. ويمنح هذا القانون المؤسسات الخيرية حق تنظيم حملات لجمع التبرعات وتنظيم الأسواق الخيرية، على أن يتم إخطار وزارة الشؤون

بذلك، ويحق لها فتح حسابات في البنوك المحلية لإيداع أموالها، والتحويل إلى فروعها الخارجية (السيد، ٢٠١٤).

وفي عام (٢٠١٥) أصدرت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت القرار الوزاري رقم (٤٨/أ) لسنة ٢٠١٥ بشأن إصدار اللائحة التنظيمية للجمعيات الخيرية، وينص القرار على أن تخضع الجمعيات الخيرية من حيث إنشائها وتنظيمها والإشراف عليها لأحكام اللائحة المرفقة بالقرار، وتتضمن اللائحة بعض المواد من أبرزها حظر مباشرة الجمعية الخيرية أي نشاط قبل صدور قرار إشهارها وفقاً لأحكام القانون، على ألا يقل عدد المؤسسين عن (٥٠) شخصاً. كما أصدرت القرار الوزاري رقم (٤٩/أ) لسنة ٢٠١٥ بشأن إصدار اللائحة التنفيذية للمبرات الخيرية، على أن تخضع المبرات الخيرية من حيث إنشائها وتنظيمها وإدارتها والإشراف عليها لأحكام اللائحة المرفقة بالقرار (طارق، ٢٠١٥).

وتتنوع سبل العمل الخيري في دولة الكويت، إذ تعمل الدولة على: تقديم المساعدات لكل من يحتاج إليها في أي مكان حول العالم بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس أو اللون، وتقديم الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب وخدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة، وإغاثة المنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والحروب والمجاعات وأي ظروف مشابهة لإيوائهم وإعانتهم على التأقلم مع الأوضاع، وإنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة بهدف تنمية الطاقات البشرية واستغلالها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية. وإنشاء المشاريع التنموية الإنتاجية في المجتمعات الفقيرة من أجل تمكينها من استثمار مواردها البشرية والمالية وثرواتها وتوفير فرص العمل ليتمكن أفراد المجتمع من العيش الكريم معتمدين على أنفسهم، وجذب المتطوعين والمتطوعات للمشاركة في الأعمال الخيرية

من خلال زيادة الوعي بالأعمال التطوعية وأعمال البر والإحسان، إضافة إلى التنسيق مع الجهات والمنظمات الخيرية الإنسانية ذات الاهتمامات المشتركة والتعاون معها بحيث تتفاعل وتتكامل معها (البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة:

ضربت جائحة كورونا العالم كله دون استثناء وأصابته بالشلل التام تقريباً، إذ تم تعطيل جميع المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها، وكذلك تم تعطيل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، ولم تكن الكويت استثناء عن ذلك، وبفضل توجيهات القيادة الرشيدة تمكنت أجهزة الدولة من التعامل مع الأزمة بمهنية عالية، ولكن ترتب على هذه الإجراءات توقف أعداد كبيرة عن العمل وخاصة العمالة الوافدة والعاملين بالأجر اليومي وغيرهم، وبما أن أعداد الوافدين تشكل النسبة الأكبر من سكان دولة الكويت فأصبحت هناك مشكلة إنسانية لا بد من التدخل لمساعدتهم ومعالجة أوضاعهم الإنسانية وخاصة في ظل عدم قدرة القطاع الحكومي على التصدي وحيداً لجميع هذه الأعباء، لذا فقد نهضت مؤسسات المجتمع المدني للقيام بهذه المهمة وتخفيف العبء عن الدولة، ومن المؤسسات التي قامت بجهود مميزة من اليوم الأول لوقوع الأزمة (مؤسسات العمل الخيري)، فقد بدأت بتلبية نداء الواجب للمساعدة في نجدة من انقطعت بهم السبل وتوقف مصادر دخلهم ولم يعودوا قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، كما قامت هذه المؤسسات بأدوار أخرى مهمة كمساعدة المؤسسات الحكومية وتوفير المتطوعين وتوفير سبل الدعم السريع التي تساعد المؤسسات الحكومية على القيام بواجبها ومهمتها في حفظ حياة الناس وتلبية احتياجاتهم والتصدي للمرض.

وقد نجحت مؤسسات العمل الخيري في تحقيق العديد من الأهداف في المجتمع، وأشار العديد من الدراسات إلى أن هذه المؤسسات لها تأثير كبير في المجتمعات المعاصرة، مثل دراسة كل من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩).

ويلاحظ قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا، وفي حدود علم الباحثين لم تُجرَ دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية؛ مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا في دولة الكويت وفقاً لـ (طريقة العمل مع الجائحة، ودورها في خدمة المجتمع، وتقييمها لها) ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: (النوع، الجنسية، مستوى التعليم، العمر، جهة العمل، المحافظة) ؟
- ٣- ما دور مؤسسات العمل الخيري بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا من خلال تحليل محتوى تقاريرها عن الجائحة ؟
- ٤- ما مقترحات تطوير دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

- ١- الوقوف على دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا في دولة الكويت وفقاً لـ (طريقة العمل مع الجائحة، ودورها في خدمة المجتمع، وتقييمها لها).

٢- تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: (النوع، الجنسية، مستوى التعليم، العمر، جهة العمل، المحافظة).

٣- تحديد دور مؤسسات العمل الخيري بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا من خلال تحليل محتوى تقاريرها عن الجائحة.

٤- وضع تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة من خلال تناولها للعمل الإنساني في خدمة المجتمع ورصد الدور الفاعل لمؤسسات العمل الخيري في مواجهة الكوارث والأزمات والجوائح ودورها الوظيفي في جميع قطاعات المجتمع.

٢- إفادة أصحاب القرار وصانعي السياسات في دولة الكويت حول مساندة دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء الكوارث والأزمات والجوائح وتوظيفها وتفعيلها في العمل المجتمعي.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تحسين دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في مواجهة الكوارث والأزمات والجوائح، وبخاصة جائحة كورونا.

٤- إمكانية توظيف نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية نفسية، وعقد دورات وورش عمل تساهم في الحد من آثار فيروس كورونا في مختلف الفئات العمرية.

٥- قد تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لإجراء المزيد من الدراسات في البيئة الكويتية حول تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع الكويتي في أثناء الكوارث والأزمات والجوائح، وبخاصة جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: العاملون من منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع في مؤسسات العمل الخيري بدولة الكويت، وغير العاملين بها من المستفيدين من خدماتها.
- الحدود المكانية: مؤسسات العمل الخيري في جميع محافظات دولة الكويت الست، وهي: (العاصمة، حولي، الفروانية، مبارك الكبير، الأحمدي، الجراء).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال شهري مايو ويونيو من عام ٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

● مؤسسات العمل الخيري:

هي الجهات التي تمارس العمل الإنساني التطوعي داخل الكويت وخارجها، ويطلق عليها المؤسسة/المؤسسات، سواء كانت جمعيات نفع عام أو لجاناً متخصصة فيها أو مستقلة (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٢٠١٥). ويعرفها الباحثان أنها مؤسسات أهلية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة دون أن تستهدف الربح المادي من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة.

● جائحة كورونا :

يعرفها الباحثان أنها الظروف التي صاحبت انتشار فيروس كورونا في معظم دول العالم، من خوف وفزع بين الأفراد، وركود اقتصادي وتعطل مؤسسات القطاع العام والخاص؛ مما هدد حياة الملايين من البشر.

الخلفية النظرية للدراسة:

تشكل مؤسسات العمل الخيري حيزاً مهماً في التنمية الاجتماعية والسياسية في المجتمعات الحديثة، إذ أصبحت ذات دور فعال في ظل ظهور النخبة المثقفة وتجلي ملامح المجتمع المدني الذي يمثل جميع أفراد المجتمع، والاهتمام بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك في إطار العمل المنظم والمحكم بآلياته وقوانينه الإجرائية، وتسعى مؤسسات العمل الخيري في مجملها إلى تقديم المساعدة والسعي من أجل النهوض والرقى بأفراد المجتمع (باحمد، ٢٠١٨).

وقد حظيت مؤسسات العمل الخيري بمكانة كبيرة في مختلف دول العالم، وتعددت خدماتها والأغراض التي أنشئت من أجلها؛ فهناك مؤسسات لرعاية الأيتام، وأخرى لرعاية المسنين، ومؤسسات لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمؤسسات التي تسعى لتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، ومكافحة البطالة وتقديم الخدمات الطبية والتعليمية وغيرها. وتؤدي مؤسسات العمل الخيري دوراً مهماً في إصلاح المجتمعات، وتقديم المساعدات والرعاية للمحتاجين، وهناك فئة كبيرة في مختلف أنحاء العالم تحرص على التبرع لصالح مؤسسات العمل الخيري (عبد الرحمن، ٢٠١٦).

مفهوم مؤسسات العمل الخيري:

يختلف تعريف مؤسسات العمل الخيري من بلد لآخر وفقاً لاختلاف النظم والقوانين السائدة في كل دولة، وتعرف مؤسسات العمل الخيري أنها جماعات منظمة معظم المشاركين فيها لا يعتمدون في معيشتهم على نشاطها، على الرغم من أن مناصب قليلة في هذه المؤسسات لها مخصصات مالية كموظفين أو قادة (هال، ٢٠٠١).

وتعرف المؤسسة الخيرية أنها مؤسسة أهلية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة دون أن تستهدف الربح المادي (الحربي، ٢٠٠٥). وتعرف أنها نوع من التنظيمات الاجتماعية غير الربحية (الخدمية) تقوم بممارسة العمل الاجتماعي وتقديم أنماط متعددة من الرعاية الاجتماعية، وتعطي العديد من الفئات الفقيرة أو غير القادرة بصورة عامة (عبد الرحمن، ٢٠٠٩).

وعرف جيمس بيتر مؤسسات العمل الخيري أنها مؤسسات اختيارية ينظمها الأفراد على أسس ديمقراطية وفقاً لحاجتهم عن طريق العمل المتبادل، ويكون الدافع الأول لهذا التنظيم هو أداء هذا العمل المفيد بما يعود بالنجاح وأفضل الجزاء (حمدي، د.ت، ٢٨٤).

وتعرف أنها مؤسسات أهلية (غير حكومية) أنشئت بغرض تقديم خدمات نوعية لفئات معينة في المجتمع كالمرأة أو الطفولة أو ذوي الاحتياجات الخاصة وغير ذلك، وتضع كل مؤسسة خيرية لائحتها الخاصة التي توضح أهدافها ورسالتها وخدماتها وجمهور المستفيدين من هذه الخدمات، وكذلك شروط تقديمها، إضافة إلى القواعد المنظمة للعمل (عبد ربه، ٢٠١٤).

وتعرف أنها جماعة ذات صفة اختيارية مكونة من عدة أفراد تهدف إلى تقديم خدمات للمجتمع دون الالتفات إلى الربح المادي (دية، ٢٠١٥).

والمؤسسة الخيرية في أبسط مفهوم لها تعني تجمع عدد من الأفراد من أجل القيام بأعمال خيرية في مجال ما، وتعرف أنها مؤسسة غير هادفة للربح كونها تركز بشكل رئيس على القيام بكافة الأعمال والأنشطة غير الربحية من أجل إصلاح المجتمعات، وتتعدد هذه الأنشطة ما بين أنشطة دينية وتعليمية وغيرها (عبد الرحمن، ٢٠١٦).

كما تعرف المؤسسة الخيرية أنها مجموعة من الأفراد الذين ينشطون فيما بينهم للقيام بتقديم خدمات مختلفة بهدف مساعدة المجتمع والعمل على رقيّه وتقدمه دون الالتفات إلى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة (باحمد، ٢٠١٨).

وتعرف أنها التي تعنى بحاجات الذين لا يستطيعون سد حاجتهم بأنفسهم، سواء كانت الحاجة مادية أو صحية أو تعليمية أو غير ذلك، وتقوم على التبرعات والهبات (باهمام، ٢٠١٩).

يتضح من التعريفات السابقة أن مؤسسات العمل الخيري مؤسسات غير حكومية أنشئت لتقديم خدمات مختلفة في المجتمع دون الالتفات إلى العائد المادي أو الربح من وراء ذلك، وتضع كل مؤسسة خيرية لائحتها الخاصة التي توضح أهدافها ورسالتها وخدماتها وجمهور المستفيدين من هذه الخدمات.

أهداف مؤسسات العمل الخيري:

أنشئت مؤسسات العمل الخيري في العديد من الدول لعدة أسباب، من أبرزها ما يأتي:

- تخفيف المشكلات الناتجة من الفقر الذي يعانيه الكثير من الأسر في العديد من الدول.

- العمل على نشر التعليم بمساعدة أبناء الأسر الفقيرة أو غير القادرة على استكمال تعليمهم.
 - نشر القيم الدينية والأخلاقية السامية، وتحقيق مجموعة أهداف تسعى لخدمة وتقدم المجتمع (عبد الرحمن، ٢٠١٦).
- وتسعى مؤسسات العمل الخيري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها ما يأتي:
- منح الفرصة للقادرين مادياً على تقديم المساعدة للفقراء؛ مما ينعكس إيجاباً عليهم وعلى المحتاجين، فالأغنياء حينما يقومون بذلك يزداد شعورهم بالرضا، وبالنسبة للمحتاجين فسوف تنكسر الحواجز شيئاً فشيئاً بينهم وبين الأغنياء؛ مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.
 - الحد من الظواهر المكروهة كالتسول، فمؤسسات العمل الخيري تسعى لتقديم المساعدة للفئات التي تعجز عن العمل، سواء كان ذلك لأسباب مرضية أو لكبر السن فهي تساعد ذوي الإعاقة وكبار السن.
 - التخلص من المشكلات التي يعانيها الكثير من المجتمعات كالأمية والجهل وغياب الوعي، إذ تقوم مؤسسات العمل الخيري بمحاربة ذلك من خلال فتح فصول لمحو الأمية وجمع الأموال لصالح الفقراء واليتامى غير القادرين على التعليم، فهي توفر لهم فرصة للتعليم وتقوم بعمل ندوات وحملات توعية للأفراد للتخلص من تلك الظاهرة (لبيزيدي والشملان، ٢٠١٥).
 - تشجيع أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم على التعاون والترابط، فهذه المؤسسات من خلال الإعلانات التي تقوم بها تشجع طلبة المدارس والكبار على التبرع بالملابس والأدوات الزائدة على حاجاتهم (عبد الرحمن، ٢٠١٦).

- العمل على ترقية أوضاع بعض الفئات المحتاجة والمهمشة في المجتمع؛ مما يجعلهم قادرين على توفير احتياجاتهم بصورة تلبيق بإنسانيتهم (بركات، ٢٠٠٥).

ويمكن حصر الخدمات التي تقدمها مؤسسات العمل الخيري فيما يأتي: رعاية شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، مكافحة الأمية وتعليم الكبار، الخدمات الصحية والمستشفيات والعيادات الخيرية، مشاريع التثقيف الصحي، رفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب والدورات المهنية، المساهمة في تنمية قطاعات مختلفة، حماية حقوق الإنسان، حماية البيئة، وتطوير البنية التحتية (الإمام، ٢٠٠٦).

أهمية مؤسسات العمل الخيري:

تؤدي مؤسسات العمل الخيري دوراً كبيراً في المجتمع، ويمكن توضيح أهميتها من خلال الأبعاد الآتية:

(أ) أهمية مؤسسات العمل الخيري بالنسبة للدولة:

تعد مؤسسات العمل الخيري سنداً للدولة وشريكاً لها؛ لأنها الوحيدة التي يمكنها تسخير طاقات المجتمع وأمواله بطوعية في مشاريع خدمية يستفيد منها شرائح المحتاجين في المجتمع، وهو الأمر الذي يحمل عن عاتق الحكومات بعضاً من مسؤولياتها. ونظراً للدور المهم الذي تؤديه مؤسسات العمل الخيري في تخفيف العبء الملقى على عاتق الدولة في تلبية حاجات المجتمع المتنوعة والمتجددة؛ طالبت بعض الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا وإسكندنافيا وروسيا المؤسسات الخيرية بأن تكون بديلاً للإنفاق الحكومي في مجال الرعاية الاجتماعية. أما الدول النامية، فقد نظرت للمؤسسات الخيرية على أنها مدخل رئيس للمشاركة الشعبية في مجهودات التنمية (القريني، ٢٠١٠).

(ب) أهمية مؤسسات العمل الخيري بالنسبة للمجتمع:

تقدم مؤسسات العمل الخيري العديد من الخدمات للمجتمع وأفراده، وتساهم في قيام المجتمعات واستقرارها ونموها لمستوى مرموق، ويلاحظ أن تشجيع وتبني المؤسسات غير الربحية المستقلة في القطاع الاجتماعي يعتبر خطوة مهمة لتغيير أسلوب الحكومة وجعلها تعمل من جديد (باهمام، ٢٠١٩).

وترتبط مؤسسات العمل الخيري بالمجتمع من خلال عدة صور، فشريحة من المجتمع تعمل بشكل تطوعي، وشريحة أخرى تمول أنشطتها وبرامجها، وشريحة ثالثة تستفيد من خدماتها، وبالنسبة للمتطوعين فإن مؤسسات العمل الخيري توفر مناخاً مناسباً يستطيع الإنسان أن يقدم فيه خدمات مجانية، وبالنسبة للمتبرعين فقد وفرت مؤسسات العمل الخيري المحلية والعالمية منافع كثيرة للمحسنين، فالعلاقة بين هذه المؤسسات وداعميها علاقة تبادل منفعة فكما يوفر المتبرع منفعة الدعم والتمويل لمؤسسات العمل الخيري فإنها تكفيه مشقة البحث عن المحتاجين وإيصال تبرعه إليهم؛ وبالنسبة للمستفيدين فقد حقق تخصص كثير من مؤسسات العمل الخيري وخبرتها الطويلة في تقديم مختلف الخدمات فوائد كثيرة. وإضافة إلى إتقان العمل وارتفاع مستوى الأداء؛ فإنها توفر للمستفيدين من خدماتها فرصة تنظيم هذه الخدمة واستمرارها والاستفادة منها، فبرامج كفالة على سبيل المثال توفر لليتيم خدمات متكاملة في التعليم والصحة والتغذية، كما أن خدماتها تستمر لعدة سنوات (القريني، ٢٠١٠).

ويلاحظ أن أهم مجالات العمل الاجتماعي التي يركز عليها العاملون في مؤسسات العمل المدني عامة ومؤسسات العمل الخيري والهيئات الاجتماعية خاصة - تتمثل في المجالات الآتية:

- مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر.
- رعاية الفئات المهمشة من النساء (الأرامل، المطلقات، المُساء إليهن).
- رعاية الأطفال والأيتام، وأطفال الأسر المفككة، وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال، ومجهولي النسب والأطفال المُساء إليهم.
- الرعاية الصحية والتمثلة في تأمين علاج الفقراء عامة.
- تأهيل وتدريب وتعليم وتشغيل مختلف فئات الإعاقة ورعايتهم صحياً واجتماعياً.
- تأمين تعليم الأطفال عامة ومحو الأمية للكبار ومساعدة الطلاب الفقراء في تعليمهم الجامعي خاصة.
- تنمية المجتمعات المحلية الأقل حظاً والتمثلة في تحسين وتطوير البيئة التحتية في المجتمعات الفقيرة وتوفير الخدمات الأساسية فيها.
- تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة داخل المجتمع العربي أو خارجه (المسامير، ٢٠٠٢).

وللمؤسسات الخيرية العديد من الأدوار، منها: الدور الإنساني، الدور الإسلامي، الدور الحضاري، الدور الخدمي، الدور الوقفي، ودور السلطة (مهدي، ٢٠١٣). وأشارت دراسة دية (٢٠١٥) إلى أن المؤسسات الخيرية لها دور كبير في التنمية الاجتماعية.

خصائص مؤسسات العمل الخيري:

تشكل مؤسسات العمل الخيري إطاراً تنظيمياً لحركة المواطنين من أجل المشاركة التطوعية في المشروعات والبرامج والأنشطة الخيرية بالمجتمع ويجب تفعيله (بركات، ٢٠٠٥)، وتتميز مؤسسات العمل الخيري بمجموعة من الخصائص وهي معايير أساسية لها، وتتمثل في الآتي:

(أ) المؤسساتية: مؤسسات العمل الخيري في الأصل مؤسسة أو تنظيم هيكلي بمعنى أنها تشكل بناء مؤسساتياً وجهازاً إدارياً وبشرياً قائماً على أسس وقواعد تتنوع أعمالها ومهامها بين مختلف أعضائها بشكل منظم له مقره في كثير من الدول. وانطلاقاً من هذا البناء المؤسساتي؛ أصبح للكثير من المؤسسات غير القائمة على الربح القوة والتفوق؛ ما جعلها تفرض وجودها في الكثير من دول العالم خاصةً في الدول الكبرى (دية، ٢٠١٤).

(ب) التطوعية: مؤسسات العمل الخيري لا تهدف في عملها إلى تحقيق الربح فهي تقوم على مبدأ الأريحية وهي الفلسفة التي تقوم عليها هذه المؤسسات، وقد سماها البعض بالحركات الاجتماعية لأنها قامت أول الأمر على دعائم العمل الجماعي الناشئ عن الرغبة في التعاون والمساعدة والتضامن.

(ج) التعقيد: يقصد به تعدد المستويات التنظيمية داخل المؤسسة وانتشارها الجغرافي في المجتمع، فكلما زاد عددها زاد حجم عضويتها ومن ثمّ ضمان أوسع نطاق من الولاء.

(د) الاستقلالية: يحدث ذلك في حالة عدم تبعية أي مؤسسة لأي جهة أو حزب أو فرد أو جماعة، ويوفر ذلك المناخ الملائم لممارسة دورها الخيري وتحقيق أهدافها وعدم خضوعها لغيرها ويدخل ضمن ذلك الاستقلال السياسي والاقتصادي والمالي.

(هـ) التجانس: يعني عدم وجود نزاعات داخل المؤسسة تؤثر في مستوى أدائها، وعدم وجود هذه النزاعات يؤدي إلى الوفاق داخل المؤسسة وإحداث التجانس والاستقرار بداخلها.

(و) القدرة على التكيف: يقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات الدولية والمحلية، فكلما استطاعت المؤسسة التكيف مع الوضع أدى ذلك

إلى تحقيق الفعالية، لأن عدم تكيفها يؤدي إلى القضاء عليها ويقلل من فعاليتها، وهناك ثلاثة أنواع للتكيف كالتالي:

- التكيف الزمني: يقصد به استمرارية المؤسسة مدة طويلة.
- التكيف الجيلي: يقصد به استمرارية المؤسسة وفقاً لتعاقب الأجيال خاصة على مستوى القيادة وظهور نخبة جديدة.
- التكيف الوظيفي: يقصد به قدرة المؤسسة على إحداث تعديلات على مستوى أنشطتها بهدف التكيف مع الظروف الجديدة (باحمد، ٢٠١٨).

التحديات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري:

على الرغم من الدور الذي تقوم به مؤسسات العمل الخيري، فإن هناك بعض التحديات التي تواجه هذه المؤسسات وتحول دون تحقيق أهدافها، ومن هذه التحديات: قلة الإمكانيات المتاحة، وعدم تحديد المؤسسات لاحتياجاتها بشكل دقيق، ونقص الفنيين والخبراء، والتعارض بين القيم الإدارية والقيم الإنسانية، ومشاركة العاملين غير المؤهلين، والمشكلات الناجمة عن التغير الاجتماعي السريع، والقصور في المعلومات والبحوث الفنية، ضعف التمويل، ومعوقات التنسيق الداخلي والخارجي، إضافة إلى تضارب الاختصاصات (علي، ٢٠٠٤).

وأشار ابن سعيديان (٢٠٠٠) إلى أن التحديات التي تواجهها مؤسسات العمل الخيري قد تكون متقاربة ومتماثلة، ومن هذه التحديات ما يأتي:

- تحديات خاصة بمؤسسات العمل الخيري نفسها وأعضائها، ومنها مجلس الإدارة والجمعية العمومية ومقر المؤسسة وحجمها والجوانب الصحية فيها، وأسلوب الاتصال بأفراد المجتمع وأسلوب وضع البرامج والخطط وطرائق تنفيذها ومتابعتها، وعدم تنظيم المعلومات داخل المؤسسة وعدم التعاون بشكل صحيح بين اللجان والأعضاء.

- تحديات خاصة بأهداف مؤسسات العمل الخيري، ويرجع ذلك إلى عدم وضوح الأهداف أو عدم فهمها بسبب عدم تفسيرها للأعضاء أو العاملين أو أفراد المجتمع والمستفيدين بشكل خاص، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف لأسباب فنية أو مالية أو إدارية مما يضطر مؤسسات العمل الخيري إلى التركيز على بعض الأهداف وإهمال الأخرى.
 - تحديات خاصة بالتنسيق بين مؤسسات العمل الخيري بعضها وبعض وبينها وبين الجهات الحكومية، ومن ذلك عدم وجود لجان تنسيقية، وعدم وجود جهاز ينسق بين مؤسسات العمل الخيري والأجهزة الحكومية المختلفة، والافتقار إلى اتحاد وطني يجمعها وينسق أنشطتها ويبلور خبراتها في المجالات التي تعنى بها.
 - تحديات خاصة بالمجتمع، ومنها عدم فهم أفراد المجتمع أهداف مؤسسات العمل الخيري وأنشطتها والعزوف عن مساعدتها بسبب قلة الوعي بدور هذه المؤسسات، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بتوضيح رسالة مؤسسات العمل الخيري وأهدافها ونشر الوعي بنشاطها وأعمالها.
- وأشارت دراسة عبد ربه (٢٠١٤) إلى أن المؤسسات الخيرية تواجه تحديات إدارية فيما يتعلق بالتخطيط الإداري، والتنظيم الإداري، والتوظيف، والتوجيه، والإشراف والتنسيق، والتسجيل وإعداد التقارير، والتمويل وإعداد الميزانية، والقيادة واتخاذ القرار، وتحديات البيئة الخارجية. وأشارت دراسة وجدي (٢٠٠٥) إلى أن المؤسسات الخيرية في الدول العربية تعاني نقص الخبرات المهنية وقلة الدعم، وضعفها في توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، كما تفتقر إلى وجود إستراتيجيات واضحة تتبناها لتنمية قدراتها المالية. وأشارت دراسة إسكندراني وأبو لبن والقيسي (٢٠٢٠) إلى أن المنظمات الخيرية العاملة مع الأيتام تعاني مشاكل نقص التمويل جراء الأزمة الناجمة عن جائحة كورونا.

فيروس كورونا:

هو أحد أنواع الفيروسات التي تُسبب أمراضاً للثدييات والطيور، ويُسبب الفيروس عدوى في الجهاز التنفسي تتضمن الزكام وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادراً ما تكون قاتلةً مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. وفيروس كورونا الجديد ٢٠١٩ - ٢٠ لا توجد له لقاحات أو مضادات فيروسية موافقٌ عليها للوقاية أو العلاج من هذا الفيروس حتى الآن (موسوعة ويكيبيديا، ٢٠٢٠).

ويشتق اسم فيروس كورونا من الاسم اللاتيني (corona virus) واختصاره (CoV)، وكورونا (corona) تعني التاج أو الهالة، إذ يُشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، إذ تمتلك خُملاً من البروزات السطحية، مما يُظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية (Alwan, 2013).

وينتمي فيروس كورونا إلى فصيلة الكوراناويات المستقيمة ضمن فصيلة الفيروسات التاجية، ويعد من الفيروسات المغلفة مع جينوم حمض نووي ريبوزي مفرد السلسلة، وقد اكتُشف فيروس كورونا عام (١٩٦٠)، وكان أول الفيروسات المكتشفة فيروس التهاب القصبات المعدي في الدجاج وفيروسين من جوف الأنف لمرضى بشر مصابين بالزكام سُمياً فيروس كورونا البشري E229 وفيروس كورونا البشري OC43، ومنذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى من هذه العائلة بما في ذلك: فيروس كورونا سارس سنة ٢٠٠٣، فيروس كورونا البشري NL63 سنة ٢٠٠٤، فيروس كورونا البشري HKU1 سنة ٢٠٠٥، فيروس كورونا ميرس سنة ٢٠١٢، وفيروس كورونا الجديد 2019-nCoV، ومعظم هذه الفيروسات لها دور في إحداث عدوى جهاز تنفسي خَطرة قد تؤدي إلى الوفاة (موسوعة ويكيبيديا، ٢٠٢٠).

وقد اكتُشف فيروس كورونا البشري المنتشر في عام ٢٠٠٣، وهو فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة سارس)، والذي يسبب المتلازمة التنفسية الحادة، وتوجد سبع سلالات من فيروسات كورونا البشرية تشمل ما يأتي:

- ١- فيروس كورونا البشري E 229 (HCoV-229E).
- ٢- فيروس كورونا البشري OC43 (HCoV-OC43).
- ٣- فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة سارس (SARS-CoV).
- ٤- فيروس كورونا البشري NL63 (HCoV-NL63).
- ٥- فيروس كورونا البشري HKU1.
- ٦- فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV)، وعرف سابقاً باسم فيروس كورونا الجديد (HCoV-EMC 2012).
- ٧- فيروس كورونا المستجد (nCoV-2019)، ويُعرف باسم ذات رئة ووهان أو فيروس كورونا ووهان، وكلمة جديد تعني أنه حديث الاكتشاف أو نشأ حديثاً (موسوعة ويكيبيديا، ٢٠٢٠).

وتنتشر فيروسات كورونا HCoV-229E و NL63 و OC43 و HKU1 باستمرار بين البشر، وتسبب عدوى في الجهاز التنفسي لدى البالغين والأطفال في جميع أنحاء العالم، ويعد فيروس كورونا المستجد لعام ٢٠١٩ الذي تم الإعلان عنه من قبل الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية ليصل إلى معظم دول العالم مقارنة بالأوبئة السابقة، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد

الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة. وتم الإبلاغ عنه في ١٥٧ دولة وأسفر عمّا يزيد على ١٠ ملايين إصابة مؤكدة وأكثر من ٥٠٠ ألف حالة وفاة في العالم (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢٠).

وقد أظهرت التحليلات الوبائية التي أجرتها منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض أن الأشخاص الأكثر عرضة للموت بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) ينتمون إلى المجموعات المستضعفة متضمنة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة ومن يعانون نقص المناعة مثل الأشخاص الذين يعانون أمراض القلب والسكري وأمراض الجهاز التنفسي ويجب أن يكون هؤلاء في بؤرة جهود المواجهة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من أن تزايد أعداد الكوارث والأزمات بأبعادها المختلفة قد بات شيئاً متعارفاً عليه في عصرنا الحالي، فإنّ جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) قد فاقت كل التوقعات، ولأول مرة في التاريخ الحديث تتخذ الحكومات إجراءات الحجر القسري أو الاختياري كحدث غير مسبوق لمعظم المواطنين وقد امتدت تداعيات الوباء لتؤثر بشكل كبير في الاقتصاد العالمي. وفي ظل أعداد الوفيات والإصابات المتنامية بشكل يومي، وما يرافقها من إجراءات الإغلاق والعزل والحجر ومنع التجول، أصبحت المنظمات غير الحكومية أمام تحديات عديدة تهدّد بقاءها واستمرار تقديم خدماتها للمستفيدين (إسكندراني وأبو لبن والقيسي، ٢٠٢٠).

وهناك العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كورونا في المنطقة العربية منها ما يأتي:

- يهدد وباء كورونا ٥٥ مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، ونحو ٢٤ مليوناً من المحتاجين إلى هذه المساعدات هم إما لاجئون وإما نازحون داخلياً، ويهدد الوباء حصولهم عليها، سواء تعلّقت بالغذاء أو

الماء أو الصرف الصحي أو الإمدادات الطبية أو الخدمات الصحية. وقد تكون لتعطيل البرامج الإنسانية عواقب وخيمة على الملايين من البشر، ولا تستطيع البلدان المتضررة من الصراعات احتواء آثار تفشي فيروس كورونا، وذلك بفعل تدمير البنية التحتية الصحية، ونزوح العديد من العاملين في مجال الرعاية الصحية أو هجرتهم.

- وقد تشهد المنطقة العربية نقصاً في الغذاء إذا استمر وباء كورونا لعدة أشهر، فسلاسل إنتاج الغذاء وتوريده ونقله وتوزيعه ستتأثر سلباً إذا طال انتشار هذا الوباء العالمي، مما سيؤدي إلى انخفاض الصادرات الغذائية من البلدان المنتجة للغذاء، وسيؤثر ذلك في الأمن الغذائي في العديد من بلدان المنطقة؛ بسبب اعتمادها الكبير على واردات الأغذية، لا سيما المواد الغذائية الأساسية.

- بحسب التقديرات الأولية لآثار وباء كورونا، من المتوقع أن تخسر المنطقة العربية في عام ٢٠٢٠ ما لا يقل عن ٤٢ مليار دولار، ومع اتساع رقعة هذا الوباء في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الاقتصادات الكبرى، ونتيجةً للآثار المضاعفة لانخفاض أسعار النفط؛ يُخشى أن تزداد خسائر الدخل في المنطقة.

- أدى انتشار وباء كورونا إلى استمرار الانخفاض الشديد في أسعار النفط، وازداد هذا الانخفاض حدةً نتيجةً لحرب أسعار النفط، مما أدى إلى خسارة المنطقة العربية إيرادات نفطية قيمتها الصافية ١١ مليار دولار تقريباً، وذلك خلال الفترة من يناير إلى منتصف مارس ٢٠٢٠، وإذا استمرت أسعار النفط على حالها فستخسر المنطقة ٥٥٠ مليون دولار تقريباً كل يوم، والأرباح التي تجنيها الدول المستوردة للنفط في المنطقة من هذه الأسعار ضئيلة مقارنةً بخسائر الدول المصدرة.

- بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي من المتوقع أن تنخفض صادرات المنطقة العربية بمقدار ٢٨ مليار دولار، مما سيهدد استمرارية الشركات والصناعات المعتمدة على التصدير، ومن المتوقع أن تخسر حكومات المنطقة إيرادات جمركية قد تصل إلى ١,٨ مليار دولار، ويُخشى أن تكون البلدان التي تعتمد على التعريفات الجمركية مصدراً مهماً للإيرادات الحكومية أكثر البلدان تضرراً من هذه الآثار المالية.
- تواجه المرأة في المنطقة العربية مخاطر إضافية نتيجة لانتشار وباء كورونا، إذ إن معظم العاملين في مجال الرعاية الصحية ممرضات؛ ولذلك النساء أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، ومن المتوقع أن تزداد قابلية تعرّض المرأة للعنف المنزلي (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت المؤسسات الخيرية:

أجرى المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) دراسة استهدفت تعرّف رأي المجتمع السعودي في دور الجمعيات الخيرية السعودية في مواجهة وباء فيروس كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألّفت عينة الدراسة من (٩٠٣) من الأفراد بواقع (٧٦٨) من الذكور و(١٣٥) من الإناث، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن (٦٩٪) من أفراد عينة الدراسة يرون أن حجم الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية السعودية في مواجهة وباء فيروس كورونا كبير، وأن (٧٢٪) من عينة الدراسة على استعداد للتطوع في مواجهة وباء فيروس كورونا بحيث تتوافر الوقاية اللازمة. ويرى (٨٢٪) من العينة أن الجمعيات الخيرية يمكن أن تقوم بدور في التوعية الصحية حول المرض، ويرى (٧٢٪) أن الموظفين المنقطعين عن العمل هم الفئات التي تستحق الدعم من الجمعيات الخيرية أثناء

وباء فيروس كورونا، ويرى (٦٥٪) أن العاملين بالطرق والنظافة والأجر اليومي هم الفئات التي تستحق الدعم.

وأجرى الغامدي (٢٠١٩) دراسة استهدفت تعرّف دور المنظمات غير الربحية في مدينة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وشارك في الدراسة (٢٦٩) فرداً من العاملين في المنظمات غير الربحية و(١٨٤٢) من المستفيدين من خدمات هذه المنظمات، و(٢٨٨) من قادة المجتمع المحلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال المؤسسي هو أكثر المجالات مساهمةً في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة من وجهة نظر العاملين وقادة المجتمع المحلي، وأن التوجه الجادّ لدى العاملين في المنظمات إلى تفعيل برامج الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، كما أشارت النتائج إلى أن أغلب المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية من الإناث.

واستهدفت دراسة السالم والمنقاش (٢٠١٨) الكشف عن الآثار الإيجابية المترتبة على الأوقاف التعليمية مصدراً لتمويل التعليم في التاريخ الإسلامي للاستفادة منها في تمويل التعليم في العصر الحاضر، وتم استخدام المنهج التاريخي. وأشارت النتائج إلى أن الأوقاف التعليمية في التاريخ الإسلامي تميزت بالتنوع وفقاً لحاجات التعليم في كل عصر من عصور التاريخ، إذ تنوعت بين إنشاء المباني التعليمية، وخدمات الطلاب، والمستلزمات المدرسية، ومرتبات وحوافز المعلمين، وتهيئة البيئة المدرسية والتجهيزات والمكتبات ومراكز البحث العلمي. وكانت مساهمة المجتمع في هذه الأوقاف بدرجة كبيرة، تتعدى الطبقة العليا من المجتمع إلى الطبقة المتوسطة، كما كان لهذه الأوقاف التعليمية آثار إيجابية كبيرة في التعليم، منها تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، والتوسع الكمي والكيفي في التعليم، وتباين أنواع التعليم

ومستوياته، ودعم التأليف والترجمة والبحوث العلمية، وتحقيق الاستقلال المالي والإداري للمؤسسات التعليمية، واستمرار التمويل المناسب للمؤسسات التعليمية للقيام برسالتها. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية الاستفادة من تنوع الأوقاف التعليمية في عصرنا الحاضر بابتكار أنواع جديدة من الأوقاف التعليمية تلبي حاجات التعليم وتطلعاته المستقبلية.

وهدفنا دراسة إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧) إلى تعرّف دور الحملات الإعلانية للمؤسسات الخيرية في تدعيم ثقافة العمل التطوعي، وتم استخدام منهج المسح، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبّقت على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والثانية في جامعتي عين شمس والسادس من أكتوبر تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) سنة. وخلصت الدراسة إلى أن (٦١٪) من أفراد العينة الذكور يشاهدون الحملات الإعلانية للمؤسسات الخيرية بالقنوات الفضائية المصرية بدرجة متوسطة، وأن (٦٣٪) من أفراد العينة الإناث يشاهدنها بدرجة متوسطة، وأن (٥٤,٨٪) من الذكور يرون أن الحملات الإعلانية كانت سبباً في العمل التطوعي، وأن (٧٤,٤٪) من الإناث يرون أن الحملات الإعلانية كانت سبباً في العمل التطوعي.

واستهدفت دراسة باعلي (٢٠١٧) تعرّف دور المؤسسات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ممثلة في جمعية كافل اليتيم الخيرية نموذجاً على المستوى المحلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١١٠) من المتطوعين بجمعية كافل اليتيم الخيرية الفرع الولائي لولاية أدرار، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبانة والمقابلة. وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الخيرية تعمل من خلال دورها الخدمي على تفعيل العمل التطوعي، وتعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية من خلال دورها التثقيفي على تفعيل العمل التطوعي.

وسعت دراسة لمحمد (٢٠١٥) إلى تعرّف أثر النشاط التربوي في التفاعل الاجتماعي في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتمثلة في جمعية الوعي والمساواة الخيرية، وأهميتها في التأثير في التنشئة الاجتماعية للأطفال في لبنان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مشرفاً ومشرفة مسؤولين عن الأنشطة التربوية للأطفال في إقليم الخروب، وتم جمع البيانات من خلال استبانة. وأظهرت النتائج أن الأنشطة التربوية لها دور مهم في التفاعل الاجتماعي للأطفال، إذ توجد علاقة تصاعدية إيجابية، وأن التأثير الأهم لعدد دورات التأهيل التي يخضع لها المشرف التربوي في تحديده لأهمية الأنشطة التربوية وتأثيرها في التفاعل الاجتماعي، وكذلك تأثير طبيعة عمل المشرف أيضاً (لقاء أجر - متطوع) في تحديد طبيعة رؤيته لأهمية الأنشطة التربوية وتأثيرها في التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى تحديده للصعوبات التي تواجه الأنشطة التربوية.

وهدف دراسة عبد ربه (٢٠١٤) إلى تعرّف التحديات الإدارية التي تواجه المؤسسات الخيرية في سلطنة عُمان التي قد تؤثر سلباً في سير العملية الإدارية وتعوق قدرتها على القيام بتحقيق أهدافها، وسبل تحسينها. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تألفت من (٢٠٩) أفراد من العاملين في المؤسسات الخيرية، و(١٥) مديراً يعملون في ثماني مؤسسات تعمل في خمس محافظات: (مسقط، شمال الباطنة، شمال الشرقية، الداخلية، وظفار). وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الخيرية في سلطنة عمان تواجه تحديات إدارية فيما يتعلق بالتخطيط الإداري، والتنظيم الإداري، والتوظيف، والتوجيه، والإشراف والتنسيق، والتسجيل وإعداد التقارير، والتمويل وإعداد الميزانية، والقيادة واتخاذ القرار، وتحديات البيئة الخارجية. وأكدت النتائج أن هذه التحديات يتوقع أن يكون تأثيرها محدوداً في أداء المؤسسات الخيرية، ويرى (٢٥٪) من أفراد عينة الدراسة أنه لا توجد تحديات

حقيقية أمام المؤسسات التي يعملون فيها. وأشارت النتائج إلى أنه يمكن مواجهة هذه التحديات من خلال بذل جهود منظمة على مستوى المؤسسات الخيرية والمؤسسات التعليمية، ومؤسسات المجتمع.

وسعت دراسة (Schnell & Hoof, 2012) إلى اختبار الفرضية القائلة: إنَّ العمل التطوعي مرتبط بجوانب مختلفة من صنع المعنى، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تألفت من (١٦٨) متطوعاً. وأشارت النتائج إلى أن الإنتاجية والالتزام الاجتماعي أكثر وضوحاً بين المتطوعين، ويرتبط الرضا عن التطوع بشكل معتدل بالتجربة العامة للحياة على أنها ذات معنى، وينخفض عندما يكون العمل التطوعي أقل من ساعتين في الأسبوع، وعندما تكون مدة التطوع أقل من عام واحد.

واستهدفت دراسة هلال (٢٠١٢) تعرّف دور الجمعيات الخيرية في البحرين في الأزمات ومكافحة الفقر، وتعرّف الجهود المبذولة في تمكين المستفيدين اقتصادياً وتقديم الدعم لمشروعاتهم وتعزيز قدراتهم الإنتاجية، إضافة إلى المجالات والأساليب التي تتبعها الجمعيات في مكافحة الفقر، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية تألفت من (١٤١) من المستفيدين من برامج الجمعيات. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الخيرية تقدم العديد من البرامج المتنوعة للمستفيدين، إلا أنها تركز على تقديم المساعدات المالية، كما بينت النتائج أن الجمعيات الخيرية تؤدي دوراً في التمكين الاقتصادي للمستفيدين.

وسعت دراسة السكني (٢٠١٢) إلى مقارنة عمل المؤسسات الخيرية وتصرفاتها المالية بالضوابط الشرعية والأخلاقية للعمل بها، ومدى سلطة ولي الأمر في أعمال وتصرفات هذه المؤسسات من خلال البحث عن رؤية فقهية يعرف من خلالها رأي الفقهاء المسلمين في هذا الموضوع وجزئياته.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الشرع حدد ضوابط واضحة تم استنباط بعضها مما جاء في القرآن والسنة والبعض الآخر تم استنباط أحكامه من القياس مما يجعل رؤية الدين في هذا الشأن واضحة ولا غبار عليها.

وهدفت دراسة وجدي (٢٠٠٥) إلى تعرّف واقع المؤسسات الخيرية في المجتمع العربي المعاصر من خلال بعض الأبعاد: (أنشطة وخدمات المؤسسة، الأهداف المراد تحقيقها، تخطيط وتنظيم الخدمات بالمؤسسة، مصادر التمويل، سياسة العمل)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تألفت من (٦٨) فرداً. وأظهرت النتائج أن نشاط المؤسسات الخيرية في الدول العربية يتمحور بالدرجة الأولى في الجوانب الخدمية على المستوى المحلي والدولي، يليه الاهتمام بالجوانب الإنمائية الطارئة، وأن المؤسسات الخيرية في الدول العربية تهتم بشكل كبير بقضايا الفقر ورعاية الأسر الفقيرة. وأشارت النتائج إلى أن المؤسسات الخيرية في الدول العربية تعاني نقصاً في الخبرات المهنية وقلة الدعم وضعفها في توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، كما تفتقر إلى وجود إستراتيجيات واضحة تتبناها لتنمية قدراتها المالية. كما تواجه المؤسسات الخيرية العديد من التحديات مثل نظرة الريبة في نشاطها من قبل الحكومات العربية، والقيود الإدارية والقانونية والرقابية على أنشطتها.

واستهدفت دراسة الحربي (٢٠٠٥) تعرّف الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، وتعرّف النمط القيادي المفضل لإدارة المؤسسات الخيرية، وأثر متغيرات (الخبرة، الدخل الشهري، المؤهل العلمي، الحالة الوظيفية) في ذلك. واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وتألّفت عينة الدراسة من (٢٠٠) موظف و(٥١) مديراً. وأظهرت النتائج أن نمط القيادة الذي يمارسه مديرو المؤسسات الخيرية في مدينة الرياض هو النمط الديمقراطي وبدرجة عالية، وأن مديري

المؤسسات الخيرية يرون أن نمط القيادة الديمقراطي هو النمط المفضل لإدارة المؤسسات الخيرية وبدرجة عالية جداً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الموظفين في تحديدهم للأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المؤسسات الخيرية تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الدخل الشهري) لصالح الموظفين الأكثر خبرة، والمؤهل العالي وأصحاب الدخل العالي، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الوظيفية (متفرغ - غير متفرغ). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مديري المؤسسات الخيرية في تحديدهم لنمط القيادة المفضل تعزى لمتغيرات الدراسة عدا متغير المؤهل العلمي.

واستهدفت دراسة (Rebecca, 2004) الكشف عن التأثير الإيجابي للعمل التطوعي في التماسك الاجتماعي، خاصة أن المشاكل التي تواجه الدول اليوم أكبر من قدرة الحكومات وحدها على التعامل معها، ومن ثم فالأنشطة الخيرية التطوعية على المستويين الدولي والوطني تساهم في تحسين قدرة الدول النامية ودعم سياسة الإصلاح بها. وأكدت الدراسة أهمية توظيف واستخدام تقنية الاتصال والإنترنت في المبادرات التطوعية لتقديم الخدمات الخيرية والإنسانية إذ ساهمت في توفير المعلومات الاجتماعية والاقتصادية لتقديم الخدمات الخيرية التطوعية على المستوى الدولي وتفعيل عمليات التنمية.

وأشارت دراسة (Bruce, 2003) إلى أن المتطوعين عنصر مكمل ومصدر أساسي في تقديم برامج الخدمات الإنسانية، وبينت الدراسة أن المؤسسات الخيرية التطوعية زادت بنسبة (٣٧,٧٪) خلال الفترة (١٩٨٩ - ١٩٩٨) في المجتمع الأمريكي، كما زاد عدد مراكز التطوع مما يشير إلى أن روح المحبة والخير حية وحسنة في المجتمع، كما أوضحت الدراسة أن الكثير من المؤسسات الخيرية التطوعية تعتمد في تمويلها على الشركات والمؤسسات الكبيرة بالمجتمع وذلك في إطار ما يسمى بالمنافسة المتزايدة للدولار الخيري.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يأتي:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا.
- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي باختلاف أنواعه؛ نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت دراسة باعلي (٢٠١٧) تعرّف دور المؤسسات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، وتناولت دراسة عبد ربه (٢٠١٤) تعرّف التحديات الإدارية التي تواجه المؤسسات الخيرية. وتناولت دراسة السكني (٢٠١٢) مقارنة عمل المؤسسات الخيرية وتصرفاتها المالية بالضوابط الشرعية والأخلاقية للعمل بها، وتناولت دراسة الحربي (٢٠٠٥) تعرّف الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المؤسسات الخيرية، وتناولت دراسة وجدي (٢٠٠٥) تعرّف واقع المؤسسات الخيرية في المجتمع العربي.
- توصلت دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) إلى أن حجم الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية في مواجهة وباء فيروس كورونا كبير، وتوصلت دراسة إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧) إلى أن الحملات الإعلانية للمؤسسات الخيرية لها دور في تدعيم ثقافة العمل التطوعي، وأشارت دراسة (Rebecca, 2004) إلى أن العمل التطوعي له تأثير إيجابي في التماسك الاجتماعي.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات

السابقة في متغيرات الدراسة والبيئة والعينة. وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة ومنهجيتها، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة ونوعها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، لذا اتبع الباحثان منهج المسح الاجتماعي، ويعتبر من أشهر مناهج البحث وأكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية وخاصة أنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويعتبر المسح أكثر طرائق البحث الاجتماعي والتربوي لأنه من خلاله يمكن جمع وقائع ومعلومات عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (صحية، تربوية، اجتماعية ... إلخ).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من (٨٣٥) مفردة من العاملين منفذي الخدمات الميدانية في المجتمع الكويتي بمؤسسات العمل الخيري وغير العاملين من المستفيدين من الخدمات التي تقدمها مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت، وهي عينة غرضية تم الوصول إليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتي مثلت كل محافظات دولة الكويت الست، إذ تم تطبيق أداة الدراسة على (٢١١) فرداً من العاملين (منفذو الخدمات الميدانية للمجتمع) في مؤسسات العمل الخيري، و(٦٢٤) فرداً من غير العاملين بها (المستفيدين من خدماتها)، والتي روعي في اختيارها أن تكون من مستويات مختلفة من حيث: النوع، الجنسية، مستوى التعليم، العمر، جهة العمل، المحافظة، والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير		العدد	النسبة
النوع	ذكر	٥١٢	٦١,٣٪
	أنثى	٣٢٣	٣٨,٧٪
مجموع		٨٣٥	١٠٠٪
الجنسية	كويتي	٧٢٩	٨٧,٣٪
	غير كويتي	١٠٦	١٢,٧٪
مجموع		٨٣٥	١٠٠٪
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٧٧	٩,٢٪
	٣٠ – أقل من ٥٠ سنة	٥٢٧	٦٣,١٪
	٥٠ سنة فأكثر	٢٣١	٢٧,٧٪
مجموع		٨٣٥	١٠٠٪
جهة العمل	عاملون في المؤسسات الخيرية	٢١١	٢٥,٣٪
	غير عاملين في المؤسسات الخيرية (المستفيدون من خدماتها)	٦٢٤	٧٤,٧٪
مجموع		٨٣٥	١٠٠٪
المحافظة	العاصمة	٢٥٤	٣٠,٤٪
	حولي	٢٢٥	٢٦,٩٪
	مبارك الكبير	١٢٥	١٥,٠٪
	الفروانية	٩٧	١١,٦٪
	الأحمدي	٩٤	١١,٣٪
	الجهراء	٤٠	٤,٨٪
	مجموع	٨٣٥	١٠٠٪

أداة الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استبانة علمية تم تطبيقها إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، وقد تكونت في صورتها المبدئية من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة محاور كالآتي: المحور الأول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ويضم (١٠) عبارات، المحور الثاني دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع ويضم (٦) عبارات، المحور الثالث دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا ويضم (١١) عبارة، المحور الرابع تقييم مؤسسات العمل الخيري ويضم (٩) عبارات. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة كالآتي: أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍّ من:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، إذ تمت إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٦) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، إذ طبقت الاستبانة على عينة تألفت من (٦٥) فرداً بواقع (٣٠)

فرداً من العاملين (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) في المؤسسات الخيرية و(٣٥) فرداً من غير العاملين (المستفيدين من الخدمات) في المؤسسات الخيرية، وهي غير عينة الدراسة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين الآتيين:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٦٢٤**	٢٦	٠,٨١٨**	١٣	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية	
٠,٧١٦**	٢٧	٠,٦٨٧**	١٤	٠,٧٨١**	١
تقييم مؤسسات العمل الخيري		٠,٨١١**	١٥	٠,٧٧١**	٢
٠,٧٩٢**	٢٨	٠,٧٢١**	١٦	٠,٦١١**	٣
٠,٧٦٣**	٢٩	دورها في مواجهة جائحة كورونا		٠,٥٤٦**	٤
٠,٧٣١**	٣٠	٠,٧٤١**	١٧	٠,٧٧٥**	٥
٠,٨٠٦**	٣١	٠,٧٠٩**	١٨	٠,٧٦٩**	٦
٠,٧٩٢**	٣٢	٠,٧٩١**	١٩	٠,٧٣٨**	٧
٠,٧٤٨**	٣٣	٠,٧٩٣**	٢٠	٠,٤٥٩**	٨
٠,٧٨٢**	٣٤	٠,٧٣٢**	٢١	٠,٤٩٣**	٩
٠,٧٨١**	٣٥	٠,٧٧٢**	٢٢	٠,٦١٢**	١٠
٠,٨٠٠**	٣٦	٠,٧٧٨**	٢٣	دورها في خدمة المجتمع	
		٠,٨٢٢**	٢٤	٠,٨٠٩**	١١
		٠,٨١٤**	٢٥	٠,٨٣٣**	١٢

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوح ما بين (٠,٤٥٩ - ٠,٧٨١) للمحور الأول، وتراوح ما بين (٠,٦٨٧ - ٠,٨٣٣) للمحور الثاني، وتراوح ما بين (٠,٦٢٤ - ٠,٨٢٢) للمحور الثالث، وتراوح ما بين (٠,٧٣١ - ٠,٨٠٦) للمحور الرابع، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
طريقة العمل في المؤسسات الخيرية أثناء جائحة كورونا	٠,٨٧٧ **
دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع	٠,٨٧٩ **
دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا	٠,٩١٤ **
تقييم مؤسسات العمل الخيري	٠,٩٠٣ **

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوح ما بين (٠,٤٩٨ - ٠,٧٨٠)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن = ٦٥)، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤)

معاملات الثبات لمحاوَر الاستبانة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا	١٠	٠,٨٠
دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع	٦	٠,٨٢
دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا	١١	٠,٨٥
تقييم مؤسسات العمل الخيري	٩	٠,٨٤
الاستبانة ككل	٣٦	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة ككل تتسم بدرجة ثبات عالية، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٨٤)، وتراوحت معاملات الثبات للمحاوَر ما بين (٠,٨٠ - ٠,٨٤)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على مستوى دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في أثناء جائحة كورونا وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج، من خلال استخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة (٥) - أصغر قيمة لفئات الإجابة

$$٤ = ١ - ٥ = (١)$$

وبالتالي طول الفئة = $٤ = ٣ ÷ ١,٣٣$ ، ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون:

$$\text{الحد الأدنى} = ١,٣٣ + ١ = ٢,٣٣$$

$$\text{الحد المتوسط} = ١,٣٣ + ٢,٣٤ = ٣,٦٧$$

$$\text{الحد الأعلى} = ٣,٦٧ \text{ فأكثر}$$

وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

- مستوى الدرجة التي تتراوح ما بين (٣,٦٨ - ٥) يعني أن دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا مدى تأثيرها كبير بين عينة الدراسة.

- مستوى الدرجة التي تتراوح ما بين (٢,٣٤ - ٣,٦٧) يعني أن دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا مدى تأثيرها متوسط بين عينة الدراسة.

- مستوى الدرجة التي تتراوح ما بين (١,٠٠ - ٢,٣٣) يعني أن دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا مدى تأثيرها ضعيف بين عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية الآتية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency

- النسبة المئوية Percentage

- المتوسط الحسابي Mean

- الانحراف المعياري Standard Deviation

- اختبار t- Test

– تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA

– اختبار إل إس دي LSD Test

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا في دولة الكويت وفقاً لـ (طريقة العمل مع الجائحة، ودورها في خدمة المجتمع، وتقييمها لها)؟

لتعرّف آراء أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت؛ تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة، ورصدت النتائج في الجداول الآتية:

جدول (٥) : النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية
لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا

درجة توافرها	الترتيب وفقاً للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	م
كبيرة	٥	٠,٨٥	٤,١٨	٠	٣,١٢	١٤,١٥	٤٠,٧٧	٤١,١٣	يتسم العمل في المؤسسات الخيرية بالنزاهة.	١
كبيرة	١٠	٠,٩٦	٣,٩٨	٠,٣٦	٧,٣١	١٧,٢٥	٤٠,٤٨	٣٣,٦٥	يتسم العمل في المؤسسات الخيرية بالشفافية.	٢
كبيرة	١	٠,٥٧	٤,٦٤	١,٨٠	٠,٧٢	٢,٤٠	٢٩,٢٦	٦٧,٦٣	يساهم الدعم الشعبي في تقدم العمل الخيري.	٣
كبيرة	٣	٠,٧٦	٤,٣٠	٠,٩٦	٢,٦٣	٨,٥٠	٤٣,٤٧	٤٥,٠٣	الدولة داعم رئيس لنجاح العمل الخيري.	٤
كبيرة	٧	٠,٩٣	٤,٠٩	٠,٧٢	٤,٦٧	١٤,٣٧	٤١,٢٠	٣٧,٩٦	وضوح الرقابة الحكومية على مؤسسات العمل الخيري.	٥
كبيرة	٨	٠,٨٨	٤,٠٤	٠,٤٨	٤,٣١	١٨,٠٨	٤٣,٤٧	٣٣,١٧	تراعي المؤسسات الخيرية الضوابط الشرعية في جميع البرامج.	٦
كبيرة	٦	٠,٨٢	٤,١٧	٠,٣٦	٣,٢٤	١٢,٦١	٤٥,١٤	٣٨,٣٠	تلتزم المؤسسات الخيرية بالأحكام والقوانين الصادرة في الدولة.	٧
كبيرة	٩	٠,٨٣	٤,٠٣	٠,٣٦	٥,١٦	١٤,٨٩	٥٠,٠٦	٢٩,٤١	ساهمت وسائل الإعلام العامة والخاصة (التلفزيون والإنذاعة) في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة.	٨
كبيرة	٢	٠,٦٩	٤,٤٦	٠	١,٣٢	٥,٥٢	٣٧,٩٤	٥٤,٨٦	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة.	٩
كبيرة	٤	٠,٧٧	٤,٣٠	٠,٣٦	٢,١٦	١٠,٥٥	٤١,٢٥	٤٥,٦٨	لتشجيع القيادة العليا في الدولة دور إيجابي في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة.	١٠
كبيرة	-	٠,٨١	٤,٢٢						المحور ككل	

يتضح من الجدول السابق أن المحور الخاص بطريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا يضم (١٠) عبارات جاءت كلها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) «يساهم الدعم الشعبي في تقدّم العمل الخيري» بمتوسط حسابي (٤,٦٤). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) «ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة» بمتوسط حسابي (٤,٤٦). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) «الدولة داعم رئيس لنجاح العمل الخيري» بمتوسط حسابي (٤,٣٠). وتشير العبارات السابقة إلى أن الدعم الشعبي في دولة الكويت يؤدي دوراً مهماً في تقدّم العمل الخيري نتيجة وعي أفراد المجتمع بأهمية العمل الخيري ودوره في خدمة المجتمع، لذا يحرص كثير من أفراد المجتمع على التبرع بالأموال للمؤسسات الخيرية. كما تعكس العبارات السابقة أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أدّت دوراً في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة من خلال الترويج لأهمية العمل الخيري وإطلاق الحملات للتبرع بالأموال لمساعدة الدولة في مواجهة جائحة كورونا، وكان لذلك دور كبير في تنظيم حملة فزعة الكويت خلال الفترة من ٢٨ مارس حتى ٩ مايو ٢٠٢٠، وتبين أن إجمالي المصروفات من هذه الحملة بلغ (٨٣٥١٧٣٢) ديناراً كويتيًّا، وبلغ عدد المتطوعين (١٠٢٠٠) فرد، وتم توزيع مساعدات مالية بمبلغ (٤٨٨٤٤٨٥) ديناراً كويتيًّا استفاد منها (٥٧١١٨) أسرة متضررة، كما ساهمت الحملة بتوفير (٧٨٤٨٧٧) ديناراً كويتيًّا لتجهيز المؤسسات في مواقع مكافحة كورونا (تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٢٠٢٠ عن فزعة الكويت). كما تعكس العبارات السابقة حرص حكومة الكويت على دعم العمل الخيري نتيجة الوعي بدور المؤسسات الخيرية في تقديم العديد من الخدمات لفئات مختلفة من الأفراد.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٨) «ساهمت وسائل الإعلام العامة والخاصة (التلفزيون والإذاعة) في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة» بمتوسط حسابي (٤,٠٣). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٢) «يتسم العمل في المؤسسات الخيرية بالشفافية» بمتوسط حسابي (٣,٩٨). وتعكس العبارات السابقة أن وسائل الإعلام العامة والخاصة (التلفزيون والإذاعة) قد أدت دوراً في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا من خلال إطلاق الحملات للتبرع بالأموال لمساعدة الدولة في مواجهة الجائحة، كما تشير العبارات السابقة إلى أن العمل في المؤسسات الخيرية يحتاج إلى المزيد من الشفافية، ويرى الباحثان أن وسائل الإعلام العامة والخاصة ووسائل التواصل الاجتماعي قد يكون لها دور أكثر تأثيراً في التوعية بأهمية مؤسسات العمل الخيري إذا تم إطلاق حملات ممنهجة ومنظمة فيها حول أهداف مؤسسات العمل الخيري والخدمات التي تقدمها للمستفيدين، ودورها في خدمة الأفراد خاصةً والمجتمع عامةً، وقد أشار ابن سعيّدان (٢٠٠٠) إلى أن عدم اهتمام وسائل الإعلام بتوضيح رسالة المؤسسات الخيرية وأهدافها ونشر الوعي بنشاطها وأعمالها يعد أحد التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات. كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة مداد (٢٠٢٠)، ولكنها اختلفت في ترتيب مساهمة وسائل الإعلام مع دراسة إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، غير أنها تتفق معها في أن الحملات الإعلانية لها دور مؤثر في عمل المؤسسات الخيرية.

جدول (٦) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات
أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في خدمة المجتمع

درجة توافرها	الترتيب وفقاً للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	م
كبيرة	١	٠,٧٣	٤,٣١	٠,٤٨	١,٣٢	٨,٧٤	٤٥,٣٩	٤٤,٠٧	للمؤسسات الخيرية دور فعال في كفالة اليتيم.	١١
كبيرة	٤	٠,٨١	٤,١٣	٠,٦٠	٣,٢٣	١٣,٨٩	٤٧,١٩	٣٥,٠٩	تؤدي المؤسسات الخيرية دوراً مهماً في كفالة طلاب العلم.	١٢
كبيرة	٢	٠,٧٧	٤,٢٨	٠,٨٤	١,٤٤	٩,٩٤	٤٤,٧٩	٤٢,٩٩	للمؤسسات الخيرية دور بارز في تحفيظ القرآن الكريم.	١٣
كبيرة	٦	٠,٨٥	٣,٤٨	١,٠٨	٨,٨٦	٤٢,٠٤	٣٦,٦٥	١١,٣٨	تساهم مؤسسات العمل الخيري في تعليم الكبار.	١٤
كبيرة	٥	٠,٨٧	٣,٩١	١,٢٠	٥,٢٨	١٩,٥٧	٤٨,٩٨	٢٤,٩٧	ساهمت مؤسسات العمل الخيري في نهضة المجتمع.	١٥
كبيرة	٣	٠,٧٣	٤,١٧	٠,٦٠	١,٥٦	١١,٦٧	٥٢,٨٣	٣٣,٣٣	تدخل بعض أنشطة مؤسسات العمل الخيري في نطاق التكافل الاجتماعي.	١٦
كبيرة	-	٠,٧٩	٤,٠٥	المحور ككل						

يتضح من الجدول السابق أن المحور الخاص بدور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في خدمة المجتمع يضم (٦) عبارات جاءت كلها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١١) «للمؤسسات الخيرية دور فعال في كفالة اليتيم» بمتوسط حسابي (٤,٣١). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٣) «للمؤسسات الخيرية دور بارز في تحفيظ القرآن الكريم» بمتوسط حسابي (٤,٢٨). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٦) «تدخل بعض أنشطة مؤسسات العمل الخيري في نطاق التكافل الاجتماعي» بمتوسط حسابي (٤,١٧). وتشير هذه النتيجة إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها العديد من الأدوار في خدمة المجتمع في أثناء جائحة كورونا، إذ لها دور فعال في كفالة اليتيم وتحفيظ القرآن الكريم، وتدخل بعض أنشطتها في نطاق التكافل الاجتماعي، وأشار باهمام (٢٠١٩) إلى أن المؤسسات الخيرية تقدم العديد من الخدمات للمجتمع وأفراده، وتساهم في قيام المجتمعات واستقرارها ونموها لمستوى مرموق، وأشار القريني (٢٠١٠) إلى أن المؤسسات الخيرية ترتبط بالمجتمع من خلال عدة صور، فشريحة من المجتمع تعمل بشكل تطوعي، وشريحة أخرى تمول أنشطتها وبرامجها، وشريحة ثالثة تستفيد من خدماتها.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٥) «ساهمت مؤسسات العمل الخيري في نهضة المجتمع» بمتوسط حسابي (٣,٩١). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (١٤) «تساهم مؤسسات العمل الخيري في تعليم الكبار» بمتوسط حسابي (٣,٤٨). وتؤكد العبارات السابقة دور مؤسسات العمل الخيري في نهضة المجتمع من خلال العديد من الخدمات التي تقدمها لأفراد المجتمع، وأن مؤسسات العمل الخيري بحاجة إلى زيادة خدماتها في مجال تعليم الكبار. وإضافة إلى الأدوار السابقة لمؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع، أشار

المسامير (٢٠٠٢) إلى أن هناك العديد من المجالات التي يركز عليها العاملون في مؤسسات العمل الخيري، منها ما يأتي: مساعدة ورعاية الأسر والأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر، رعاية الفئات المهمشة من النساء (الأرامل، المطلقات، المساء إليهن)، رعاية الأطفال والأيتام وأطفال الأسر المفككة وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال، الرعاية الصحية والمتمثلة في تأمين علاج الفقراء عامة، تقديم خدمات الإغاثة للمناطق المنكوبة داخل المجتمع العربي أو خارجه ... إلخ. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) في أن المؤسسات الخيرية تقوم بدور كبير في مواجهة جائحة كورونا. وأشارت بعض الدراسات إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها تأثير كبير في المجتمعات المعاصرة، مثل دراسة كل من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩). وأشارت دراسة وجدي (٢٠٠٥) إلى أن نشاط مؤسسات العمل الخيري في الدول العربية يتمحور بالدرجة الأولى في الجوانب الخدمية على المستوى المحلي والدولي، يليه الاهتمام بالجوانب الإنمائية الطارئة، وأن المؤسسات الخيرية في الدول العربية تهتم بشكل كبير بقضايا الفقر ورعاية الأسر الفقيرة.

جدول (٧) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في مواجهة جائحة كورونا

درجة توافرها	الترتيب وفقاً للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة	م
كبيرة	١	٠,٨٠	٤,٣٥	٠,٨٤	٢,١٦	٩,٠٠	٣٧,٤٥	٥٠,٥٤	ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة كورونا.	١٧
كبيرة	٨	٠,٨٧	٣,٩٧	٠,٩٦	٥,٧٦	١٥,٧٣	٥٠,٠٦	٢٧,٤٩	شاركت في التوعية المجتمعية بالآثار المترتبة على جائحة كورونا.	١٨
كبيرة	٢	٠,٧٨	٤,٣١	٠,٩٦	١,٦٨	٨,٩٨	٤١,٦٨	٤٦,٧١	ساهمت في دعم الأسر المحتاجة.	١٩
كبيرة	٥	٠,٨٤	٤,١٩	٠,٨٤	٢,٩٩	١٣,٨٩	٤١,٢٠	٤١,٠٨	ساعدت في توفير الدعم لمراكز الحجر الصحي.	٢٠
كبيرة	٤	٠,٨٠	٤,٢٣	٠,٦٠	٣,٠١	١٠,٥٩	٤٤,٨٩	٤٠,٩١	شاركت في دعم العمالة المتضررة.	٢١
كبيرة	٦	٠,٨١	٤,١٥	٠,٧٢	٢,٤٠	١٥,١١	٤٤,٨٤	٣٦,٩٣	ساعدت في توفير المتطوعين من العاملين بها.	٢٢
كبيرة	١٠	٠,٩٠	٣,٩٠	١,٠٨	٥,٠٥	٢٣,٩٢	٤٢,٥٥	٢٧,٤٠	ساهمت في مساعدة الكوادر الطبية.	٢٣
كبيرة	٩	٠,٩٠	٣,٩٢	٠,٨٤	٥,٥١	٢٢,٨٧	٤٢,٥١	٢٨,٢٦	ساعدت في توفير المواد الضرورية لمواجهة كورونا.	٢٤
كبيرة	٣	٠,٧٧	٤,٢٩	٠,٣٦	٢,٨٧	٨,٦٢	٤٣,٥٩	٤٤,٥٥	ساهمت في توفير المساعدات الغذائية في أثناء جائحة كورونا.	٢٥
كبيرة	٧	٠,٨٢	٤,١١	٠,٤٨	٣,١١	١٦,٢٩	٤٥,١٥	٣٤,٩٧	استمرت مؤسسات العمل الخيري في مساعدة المحتاجين خارج دولة الكويت في أثناء الجائحة.	٢٦
كبيرة	١١	١,٠٠	٣,٧٢	٢,١٦	٨,١٦	٢٩,٨٩	٣٤,٦٩	٢٥,٠٩	ساهمت مؤسسات العمل الخيري في مساعدة المواطنين العالقين في الخارج.	٢٧
كبيرة	-	٠,٨٤	٤,١٠						المحور ككل	

يتضح من الجدول السابق أن المحور الخاص بدور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت في مواجهة جائحة كورونا يضم (١١) عبارة جاءت كلها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٧) «ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة كورونا» بمتوسط حسابي (٤,٣٥). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٩) «ساهمت في دعم الأسر المحتاجة» بمتوسط حسابي (٤,٣١). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٥) «ساهمت في توفير المساعدات الغذائية في أثناء جائحة كورونا» بمتوسط حسابي (٤,٢٩). وتشير العبارات السابقة إلى أن مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت لها دور فعال في أثناء جائحة كورونا، إذ ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة كورونا، فقد أطلقت حملة فزعة الكويت خلال الفترة من ٢٨ مارس حتى ٩ مايو ٢٠٢٠، وتبين أن إجمالي المصروفات من هذه الحملة بلغ (٨٣٥١٧٣٢) ديناراً كويتيًّا، وبلغ عدد المتطوعين (١٠٢٠٠) فرد (تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٢٠٢٠ عن فزعة الكويت). كما تعكس العبارات السابقة أن مؤسسات العمل الخيري قد ساهمت في دعم الأسر المحتاجة وتوفير المساعدات الغذائية في أثناء جائحة كورونا، فقد تبين أنه خلال الفترة من ٢٦ فبراير حتى ٣ إبريل ٢٠٢٠ بلغ إجمالي مساهمات مؤسسات العمل الخيري في دعم الجهود لمكافحة كورونا (٢٧٨٩٣٩٨) ديناراً كويتيًّا، وبلغ عدد المتطوعين (٥٣٣٩) فرداً (تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٢٠٢٠ عن جهود المؤسسات الخيرية في دعم مكافحة كورونا).

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٢٣) «ساهمت في مساعدة الكوادر الطبية» بمتوسط حسابي (٣,٩٠). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٢٧) «ساهمت مؤسسات العمل الخيري في مساعدة المواطنين العالقين في الخارج»

بمتوسط حسابي (٣,٧٢). وتشير العبارات السابقة إلى أن مؤسسات العمل الخيري قد ساهمت في مساعدة الكوادر الطبية والمواطنين العالقين في الخارج في أثناء جائحة كورونا، مما يؤكد أهمية دورها في أثناء هذه الجائحة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات (٢٠٢٠) في أن حجم الدور الذي تقوم به المؤسسات الخيرية في مواجهة جائحة كورونا كبير. وإضافة إلى الأدوار السابقة للمؤسسات الخيرية في مواجهة جائحة كورونا، أشار مهدي (٢٠١٣) إلى أن المؤسسات الخيرية لها العديد من الأدوار، منها: الدور الإنساني، الدور الإسلامي، الدور الحضاري، الدور الخدمي، الدور الوقفي، وأشارت دراسة دية (٢٠١٥) إلى أن المؤسسات الخيرية لها دور كبير في التنمية الاجتماعية، وأظهرت دراسة الغامدي (٢٠١٩) أن المؤسسات غير الربحية لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وأشارت دراسة (Rebecca, 2004) إلى أن العمل التطوعي له آثار إيجابية في التماسك الاجتماعي. كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة هلال (٢٠١٢)، ودراسة Bruce (2003).

جدول (٨) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية
لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة توافرها
٢٨	تتبنى مؤسسات العمل الخيري أهدافاً واضحة يمكن تحقيقها.	٣٣,٢٥	٤٨,٢٦	١٣,٤٥	٣,٨٤	١,٢٠	٤,٠٩	٠,٨٥	١	كبيرة
٢٩	توجد قنوات اتصال مع جميع أفراد المجتمع.	٢٢,١٨	٤٩,٨٨	١٩,٣٠	٦,٧١	١,٩٢	٣,٨٤	٠,٩١	٦	كبيرة
٣٠	تتوافر البنية التحتية اللازمة لعمل المؤسسات الخيرية.	٢٢,٦٨	٥٣,٥٦	١٨,٤٦	٤,٥٨	٠,٧٢	٣,٩٣	٠,٨١	٣	كبيرة
٣١	يتسم قادة المؤسسات الخيرية بالابتكار في العمل.	٢٢,٠٠	٤٧,٣٦	٢٢,٨٤	٥,٨٩	١,٩٢	٢,٨٢	٠,٩١	٧	كبيرة
٣٢	يقوم العاملون في المؤسسات الخيرية بتقديم أفكار لتطوير العمل.	٢٣,٥٠	٥٠,٦٠	٢١,٢٢	٣,٩٦	٠,٧٢	٣,٩٢	٠,٨٢	٥	كبيرة
٣٣	يوجد تقييم مستمر لأعمال المؤسسات الخيرية لتحديد نقاط القوة والضعف.	١٦,٣١	٣٨,٣٧	٣٦,٤٥	٧,٠٧	١,٨٠	٣,٦٠	٠,٩٠	٩	متوسطة
٣٤	يثق المواطنون بالدور الذي تقوم به مؤسسات العمل الخيري.	٢٣,٦٢	٥٤,٣٢	١٥,٣٥	٥,٠٤	١,٦٨	٣,٩٣	٠,٨٦	٤	كبيرة
٣٥	تركزت مؤسسات العمل الخيري انشطتها جيداً لدى المواطنين.	٢٩,٦٩	٥٢,١٦	١٢,٢٦	٤,٦٩	١,٢٠	٤,٠٤	٠,٨٤	٢	كبيرة
٣٦	تتلك مؤسسات العمل الخيري تصوراً فعالاً للمشاركة في إدارة الأزمات المستقبلية.	٢٢,٦٣	٤٤,١٩	٢٢,٢٨	٨,٨٦	٢,٠٤	٣,٧٧	٠,٩٧	٨	كبيرة
	المحور ككل						٣,٨٨	٠,٨٧	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المحور الخاص بتقييم مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت يضم (٩) عبارات جاءت كلها بدرجة كبيرة عدا عبارة واحدة فقط، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٨) «تتبنى مؤسسات العمل الخيري أهدافاً واضحة يمكن تحقيقها» بمتوسط حسابي (٤,٠٩). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣٥) «تركت مؤسسات العمل الخيري انطباعاً جيداً لدى المواطنين» بمتوسط حسابي (٤,٠٤). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣٠) «تتوافر البنية التقنية اللازمة لعمل المؤسسات الخيرية» بمتوسط حسابي (٣,٩٣). وتعكس العبارات السابقة أن مؤسسات العمل الخيري تتبنى أهدافاً واضحة يمكن تحقيقها، ويرى الباحثان أنه لنجاح مؤسسات العمل الخيري يجب أن تكون أهدافها واضحة ولديها القدرة على تحقيقها لأن عدم وضوحها يمثل أحد التحديات التي تواجه هذه المؤسسات، وقد أشار ابن سعيّدان (٢٠٠٠) إلى أن هناك تحديات تواجه المؤسسات الخيرية تتمثل في عدم وضوح أهدافها أو عدم فهمها بسبب عدم تفسيرها للأعضاء أو العاملين أو أفراد المجتمع والمستفيدين بشكل خاص، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف لأسباب فنية أو مالية أو إدارية؛ مما يضطر المؤسسات الخيرية إلى التركيز على بعض الأهداف وإهمال الأخرى.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٣٦) «تمتلك مؤسسات العمل الخيري تصوراً فعالاً للمشاركة في إدارة الأزمات المستقبلية» بمتوسط حسابي (٣,٧٧). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٣) «يوجد تقويم مستمر لأعمال المؤسسات الخيرية لتحديد نقاط القوة والضعف» بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وبدرجة متوسطة. وتشير العبارات السابقة إلى أن مؤسسات العمل الخيري لديها تصور فعال للمشاركة في إدارة الأزمات المستقبلية، وأنها بحاجة إلى

التقويم المستمر لأعمالها لتحديد نقاط القوة والضعف لأن عدم تقويم الأعمال ينتج منه عشوائية في الأداء؛ ومن ثم عدم القدرة على تحقيق الأهداف مما يمثل تحدياً للمؤسسات الخيرية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المؤسسات الخيرية تواجه بعض التحديات، فقد أشارت دراسة عبد ربه (٢٠١٤) إلى أن المؤسسات الخيرية تواجه تحديات إدارية فيما يتعلق بالتخطيط الإداري، والتنظيم الإداري، والتوظيف، والتوجيه، والإشراف والتنسيق، والتسجيل وإعداد التقارير، والتمويل وإعداد الميزانية، والقيادة واتخاذ القرار، وتحديات البيئة الخارجية. وأشارت دراسة وجدي (٢٠٠٥) إلى أن المؤسسات الخيرية تعاني نقص الخبرات المهنية وقلة الدعم وضعفها في توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، كما تفتقر إلى وجود إستراتيجيات واضحة تتبناها لتنمية قدراتها المالية. وفي ذلك تتفق مع دراسة Schnel & Hoof (2012)، ودراسة وجدي (٢٠٠٥)، ودراسة الحربي (٢٠٠٥).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (النوع، الجنسية، مستوى التعليم، العمر، جهة العمل، المحافظة)؟

١- الفروق بحسب النوع:

تم استخدام اختبارات (t-Test)، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩)

نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات أفراد
عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدالة
طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا	ذكر	٥١٢	٤٢,٤٢	٥,٣١	١,٩٧٨	٨٣٣	٠,٠٤٨
	أنثى	٣٢٣	٤١,٦٦	٥,٦٠			
دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع	ذكر	٥١٢	٢٤,٢١	٣,٨١	٠,٣٢٨	٨٣٣	٠,٧٤٣
	أنثى	٣٢٣	٢٤,٣٠	٣,٦٧			
دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا	ذكر	٥١٢	٤٥,٢٢	٦,٩١	٠,٧٨٦	٨٣٣	٠,٤٣٢
	أنثى	٣٢٣	٤٤,٨٢	٧,٤٠			
تقييم مؤسسات العمل الخيري	ذكر	٥١٢	٣٤,٦٣	٦,٣٨	١,٢٤٧	٨٣٣	٠,٢١٣
	أنثى	٣٢٣	٣٥,١٨	٦,٠٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) لصالح الذكور، إذ بلغت قيمة «ت» المحسوبة (١,٩٧٨)، ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر وعياً من الإناث فيما يتعلق بطريقة عمل المؤسسات الخيرية في أثناء الجائحة؛ مثل مدى مساهمة الدعم الشعبي في تقدم العمل الخيري، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم أعمال المؤسسات الخيرية، ومدى دعم الدولة لنجاح العمل الخيري.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير النوع، إذ بلغت قيم «ت» المحسوبة (٠,٣٢٨)، (٠,٧٨٦)، (١,٢٤٧) بالترتيب نفسه، ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول المحاور السابقة ويلاحظ من النتائج الخاصة بالسؤال الأول أن مؤسسات العمل الخيري لها دور في خدمة المجتمع في أثناء جائحة كورونا مثل كفالة اليتيم وتحفيظ القرآن الكريم وتدخل بعض أنشطتها في نطاق التكافل الاجتماعي. وفيما يتعلق بدور مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة؛ فقد ساهمت في جمع التبرعات لدعم جهود الحكومة في مواجهة كورونا وساهمت في دعم الأسر المحتاجة وتوفير المساعدات الغذائية ودعم العمالة المتضررة وتوفير الدعم لمراكز الحجر الصحي في أثناء الجائحة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) في أن المؤسسات الخيرية تقوم بدور كبير في مواجهة جائحة كورونا. وأشارت بعض الدراسات إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها تأثير كبير في المجتمعات المعاصرة، مثل دراسة كل من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩). وفيما يتعلق بتقييم مؤسسات العمل الخيري يلاحظ أنها تتبنى أهدافاً واضحة يمكن تحقيقها، وتركزت انطباعاتاً جيداً لدى المواطنين.

٢- الفروق بحسب الجنسية:

تم استخدام اختبارات (t-Test)، ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٠)

نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير الجنسية

الدالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	الجنسية	المحور
٠,٦٣١	٨٣٣	٠,٤٨١	٥,٥٤	٤٢,٠٩	٧٢٩	كويتي	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا
			٤,٦٩	٤٢,٣٦	١٠٦	غير كويتي	
٠,٤٧٦	٨٣٣	٠,٧١٣	٣,٨١	٢٤,٢٨	٧٢٩	كويتي	دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع
			٣,٣٨	٢٤,٠١	١٠٦	غير كويتي	
٠,٦٢٢	٨٣٣	٠,٤٩٣	٧,١٨	٤٥,١١	٧٢٩	كويتي	دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا
			٦,٥٦	٤٤,٧٥	١٠٦	غير كويتي	
٠,٧٤٠	٨٣٣	٠,٣٣٢	٦,٢٥	٣٤,٨٧	٧٢٩	كويتي	تقييم مؤسسات العمل الخيري
			٦,٢٨	٣٤,٦٦	١٠٦	غير كويتي	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ودور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير الجنسية (كويتي - غير كويتي)، إذ بلغت قيم «ت» المحسوبة (٠,٤٨١)، (٠,٧١٣)، (٠,٤٩٣)، (٠,٣٣٢) بالترتيب نفسه، ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الجنسية حول مؤسسات العمل الخيري ودورها في أثناء جائحة كورونا، ويلاحظ من النتائج الخاصة بالسؤال الأول أن العمل في المؤسسات الخيرية يتسم بالنزاهة، وقد ساهمت مؤسسات العمل الخيري في نهضة المجتمع، ولتشجيع القيادة العليا في الدولة دور إيجابي في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا، وقد أدت مؤسسات العمل الخيري دوراً في أثناء الجائحة إذ ساهمت في كفالة طلاب العلم، وساعدت في توفير المتطوعين من العاملين بها، وشاركت في التوعية المجتمعية بالآثار المترتبة على جائحة كورونا. وفيما يتعلق بتقييم مؤسسات العمل الخيري؛ فقد لوحظ وجود قنوات اتصال مع جميع أفراد المجتمع، وأن العاملين في هذه المؤسسات الخيرية يقدمون الأفكار لتطوير العمل.

٣- الفروق بحسب مستوى التعليم:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضحه الجدول الآتي:

جدول (١١) نتائج تحليل تباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير مستوى التعليم

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	مستوى التعليم	المحور
٠,٥٥٨	٠,٥٨٣	١٧,٢٦٤ ٢٩,٦١٦	٢	٣٤,٥٢٩	بين المجموعات	٥,٠٠	٤٢,٠٣	٧٧	ثانوي فأقل	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا
			٨٣٢	٢٤٦٤٠,٢٤	داخل المجموعات المجموع	٥,٥٣	٤٢,٠٠	٥٢٧	بكالوريوس	
			٨٣٤	٢٤٦٧٤,٧٧		٥,٣٧	٤٢,٤٥	٢٣١	دراسات عليا	
						٥,٤٣	٤٢,١٣	٨٣٥	مجموع	
٠,٥٨٢	٠,٥٤١	٧,٦٦٥ ١٤,١٥٩	٢	١٥,٣٢٩	بين المجموعات	٣,٦٨	٢٤,٦٣	٧٧	ثانوي فأقل	دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع
			٨٣٢	١١٧٨٠,٣٥	داخل المجموعات المجموع	٣,٧٠	٢٤,٢٥	٥٢٧	بكالوريوس	
			٨٣٤	١١٧٩٥,٦٨		٣,٩١	٢٤,١٢	٢٣١	دراسات عليا	
						٣,٧٦	٢٤,٢٥	٨٣٥	مجموع	
٠,٣٩١	٠,٩٤٠	٤٧,٤٦٤ ٥٠,٤٩٥	٢	٩٤,٩٢٩	بين المجموعات	٧,٤٠	٤٥,٠٩	٧٧	ثانوي فأقل	دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا
			٨٣٢	٤٢٠١١,٦١	داخل المجموعات المجموع	٦,٨٧	٤٥,٣٠	٥٢٧	بكالوريوس	
			٨٣٤	٤٢١٠٦,٥٤		٧,٥٠	٤٤,٥٣	٢٣١	دراسات عليا	
						٧,١٠	٤٥,٠٧	٨٣٥	مجموع	
٠,٣٥١	١,٠٤٨	٤١,٠١٥ ٣٩,١٣٦	٢	٨٢,٠٣٠	بين المجموعات	٦,٣٦	٣٥,٣١	٧٧	ثانوي فأقل	تقديم مؤسسات العمل الخيري
			٨٣٢	٣٢٥٦٠,٩٥	داخل المجموعات المجموع	٦,٠١	٣٤,٩٩	٥٢٧	بكالوريوس	
			٨٣٤	٣٢٦٤٢,٩٨		٦,٧٤	٣٤,٣٦	٢٣١	دراسات عليا	
						٦,٢٥	٣٤,٨٤	٨٣٥	مجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ودور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير مستوى التعليم، إذ بلغت قيم «ف» المحسوبة (٠,٥٨٣)، (٠,٥٤١)، (٠,٩٤٠)، (١,٠٤٨) بالترتيب نفسه، ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أفراد عينة الدراسة مع اختلاف مستوى التعليم لديهم معلومات ومعارف بشكل متقارب حول مؤسسات العمل الخيري ودورها في أثناء جائحة كورونا؛ مثل مدى مراعاتها الضوابط الشرعية في جميع البرامج، ومساهمة وسائل الإعلام العامة والخاصة في دعم أعمالها في أثناء الجائحة، ومدى مساهمة مؤسسات العمل الخيري في نهضة المجتمع، ودورها في توفير المساعدات الغذائية ومساعدة الكوادر الطبية ومساعدة المواطنين العالقين في الخارج في أثناء الجائحة، إضافة إلى مدى وجود تقويم مستمر لأعمال المؤسسات الخيرية لتحديد نقاط القوة والضعف.

٤- الفروق بحسب العمر:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار إل إس دي (LSD)، والجدول الآتية توضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج تحليل تباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير العمر

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	العمر	المحور
٠,٠٠٠١	١٤,٣٥٦	٤١١,٥٥٨	٢	٨٢٣,١١٥	بين المجموعات	٥,١٩	٣٩,٨٠	٨٧	أقل من ٣٠ سنة	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا
									٣٠ - أقل من ٥٠ سنة	
									٥٠ سنة فأكثر	
									مجموع	
									٨٣٥	
٠,٠٥٧	٢,٨٧٤	٤٠,٤٧٣	٢	٨٠,٩٤٦	بين المجموعات	٣,٣٣	٢٤,١٤	٨٧	أقل من ٣٠ سنة	دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع
									٣٠ - أقل من ٥٠ سنة	
									٥٠ سنة فأكثر	
									مجموع	
									٨٣٥	
٠,٠٠٥	٥,٤١٣	٣٧٠,٤١٣	٢	٥٤٠,٨٢٦	بين المجموعات	٧,٢١	٤٣,٥٢	٨٧	أقل من ٣٠ سنة	دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا
									٣٠ - أقل من ٥٠ سنة	
									٥٠ سنة فأكثر	
									مجموع	
									٨٣٥	
٠,٠٠٣	٥,٩٣٩	٣٢٩,٧٤٠	٢	٤٥٩,٤٨١	بين المجموعات	٦,٤٦	٣٤,٥٦	٨٧	أقل من ٣٠ سنة	تقييم مؤسسات العمل الخيري
									٣٠ - أقل من ٥٠ سنة	
									٥٠ سنة فأكثر	
									مجموع	
									٨٣٥	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع تعزى لمتغير العمر، إذ بلغت قيمة «ف» المحسوبة (٢,٨٧٤) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف العمر حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع؛ مثل دورها في كفالة اليتيم وتحفيظ القرآن الكريم وكفالة طلاب العلم. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها تأثير كبير في المجتمع؛ مثل دراسة كلٍّ من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩).

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير العمر، إذ بلغت قيم «ف» المحسوبة (٢,٨٧٤)، (٥,٤١٣)، (٥,٩٣٩) بالترتيب نفسه، ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (LSD)، ورصدت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار (LSD) للكشف عن الفروق بين متوسطات

أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير العمر

المحور	العمر	أقل من ٣٠ سنة	٣٠ - أقل من ٥٠ سنة	٥٠ سنة فأكثر
طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا	أقل من ٣٠ سنة		١,٨٤٠** -	٣,١٢٢** -
	٣٠ - أقل من ٥٠ سنة			١,٢٨٢** -
	٥٠ سنة فأكثر			
دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا	أقل من ٣٠ سنة		٠,٩٥٣	٢,٢٦٠** -
	٣٠ - أقل من ٥٠ سنة			١,٣٠٧** -
	٥٠ سنة فأكثر			
تقييم مؤسسات العمل الخيري	أقل من ٣٠ سنة		٠,٩٥٣	٠,٩٦٧ -
	٣٠ - أقل من ٥٠ سنة			١,٥٧٩** -
	٥٠ سنة فأكثر			

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير العمر، وكان اتجاه هذه الفروق كالاتي: توجد فروق بين ذوي الفئة العمرية ٣٠ - أقل من ٥٠ سنة وأقل من ٣٠ سنة لصالح ٣٠ - أقل من ٥٠ سنة، وتوجد فروق بين ذوي الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر وكل من: أقل من ٣٠ سنة و٣٠ - أقل من ٥٠ سنة لصالح ٥٠ سنة فأكثر. وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الفئة العمرية ٣٠ - أقل من ٥٠ سنة و٥٠ سنة فأكثر أكثر وعياً من ذوي الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة فيما يتعلق بطريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا؛ مثل

مدى التزامها بالأحكام والقوانين الصادرة في الدولة، ومدى مراعاة الضوابط الشرعية في جميع البرامج، ووضوح الرقابة الحكومية على مؤسسات العمل الخيري، إضافة إلى مساهمة وسائل الإعلام العامة والخاصة في دعم أعمالها في أثناء الجائحة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين ذوي الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر وكل من: أقل من ٣٠ سنة و٣٠ - أقل من ٥٠ سنة حول دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا لصالح ٥٠ سنة فأكثر، وتوجد فروق بين ذوي الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر و٣٠ - أقل من ٥٠ سنة حول تقييم مؤسسات العمل الخيري لصالح ٥٠ سنة فأكثر، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر لديهم معارف ومعلومات حول دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا وتقييم هذه المؤسسات بدرجة كبيرة بالمقارنة مع ذوي الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة؛ مثل دورها في توفير الدعم لمراكز الحجر الصحي، وتوفير المتطوعين من العاملين بها، وتوفير المواد الضرورية لمواجهة كورونا، ومدى وجود قنوات اتصال مع جميع أفراد المجتمع، وامتلاك مؤسسات العمل الخيري تصوراً فعالاً للمشاركة في إدارة الأزمات المستقبلية.

٥- الفروق بحسب جهة العمل:

تم استخدام اختبارات (t-Test)، ويوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٤) نتائج اختبار «ت» للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير جهة العمل

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	جهة العمل	المحور
٠,٠٠٠١	٨٣٣	٣,٥٤٥	٥,٠٧	٤٣,٢٧	٢١١	عاملون في المؤسسات الخيرية	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا
			٥,٥٠	٤١,٧٤	٦٢٤	غير عاملين في المؤسسات الخيرية	
٠,٠٠٠١	٨٣٣	٣,٤٢٤	٣,٤٢	٢٥,٠١	٢١١	عاملون في المؤسسات الخيرية	دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع
			٣,٨٣	٢٣,٩٩	٦٢٤	غير عاملين في المؤسسات الخيرية	
٠,٠٠٠٠١	٨٣٣	٦,٣٤٦	٦,٠٨	٤٧,٤٨	٢١١	عاملون في المؤسسات الخيرية	دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا
			٧,٢٤	٤٤,٢٥	٦٢٤	غير عاملين في المؤسسات الخيرية	
٠,٠٠٠٣	٨٣٣	٢,٩٦٠	٥,٤٩	٣٥,٨٦	٢١١	عاملون في المؤسسات الخيرية	تقييم مؤسسات العمل الخيري
			٦,٤٦	٣٤,٥٠	٦٢٤	غير عاملين في المؤسسات الخيرية	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ودور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير جهة العمل لصالح العاملين في المؤسسات الخيرية، إذ بلغت قيم «ت» المحسوبة (٣,٥٤٥)، (٣,٤٢٤)، (٦,٣٤٦)، (٢,٩٦٠) بالترتيب نفسه، ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن العاملين في المؤسسات الخيرية أكثر وعياً من غير العاملين فيها فيما يتعلق بجميع محاور أداة الدراسة (الاستبانة)؛ نتيجة لما لديهم من معلومات ومعارف حول طريقة عمل المؤسسات الخيرية ودورها في خدمة المجتمع، ودورها في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم هذه المؤسسات، نتيجة لمشاركتهم في جميع أعمال المؤسسات الخيرية، فقد يكون منهم من ساهم في جمع التبرعات في أثناء الجائحة، وقد يكون منهم من شارك في تنظيم الحملات والبرامج التوعوية حول خطورة جائحة كورونا وطرائق الوقاية منها، وقد يكون منهم من شارك بالتطوع في توزيع سلات الغذاء والأدوية والمطهرات ومواد التعقيم على العاملين في المحاجر الصحية والعمالة المتضررة والأفراد في مراكز الإيواء والأسر المتعففة في أثناء الجائحة، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهم حول جميع محاور أداة الدراسة (الاستبانة). وقد أشارت دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) إلى أن (٧٢٪) من أفراد عينة الدراسة على استعداد للتطوع في مواجهة جائحة كورونا بحيث تتوافر الوقاية اللازمة، وأن (٨٢٪) من العينة يرون أن المؤسسات الخيرية يمكن أن تقوم بدور في التوعية الصحية حول كورونا، وأن (٧٢٪) من العينة يرون أن الموظفين المنقطعين عن العمل هم الفئات التي تستحق الدعم من المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ويرى (٦٥٪) أن العاملين بالطرق والنظافة والأجر اليومي هم الفئات التي تستحق الدعم.

٦- الفروق بحسب المحافظة:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار إل إس دي (LSD)، والجدول الآتية توضح ذلك:

جدول (١٥)

نتائج تحليل تباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير المحافظة

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المنطقة السكانية	المحور
٠,٠٣٥	٢,٤٠٤	٧٠,٥٣٢ ٢٩,٣٣٩	٥ ٨٢٩ ٨٣٤	٣٥٢,٦٦٠ ٢٤٣٢٢,١١١ ٢٤٦٧٤,٧٧١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥,١٤	٤٢,٢٢	٢٥٤	العاصمة	طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أنحاء جاذبة كورونا
						٥,١٥	٤٢,٦٢	٢٢٥	حولي	
						٥,١٧	٤٢,٥٢	١٢٥	مبارك الكبير	
						٥,١٧	٤٢,١٨	٩٧	الفروانية	
						٥,٩٦	٤٠,٩٤	٩٤	الأحمدي	
						٧,٩٤	٤٠,٢٢	٤٠	الجهراء	
٠,٠٢٧	٢,٥٤٤	٣٥,٦٤٩ ١٤,٠١٤	٥ ٨٢٩ ٨٣٤	١٧٨,٣٤٧ ١١٦١٧,٤٣٤ ١١٧٩٥,٦٨١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥,٤٣	٤٢,١٣	٨٣٥	مجموع	دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع
						٣,٣٦	٢٤,٤٤	٢٥٤	العاصمة	
						٣,٧٤	٢٤,٢٩	٢٢٥	حولي	
						٣,٤٤	٢٤,٨٩	١٢٥	مبارك الكبير	
						٣,٥٥	٢٤,٠٣	٩٧	الفروانية	
						٤,٢٨	٢٣,٥٣	٩٤	الأحمدي	
						٥,٥٨	٢٣,٠٠	٤٠	الجهراء	
						٣,٧٦	٢٤,٢٥	٨٣٥	مجموع	

تابع جدول (١٥)

المحور	المنطقة السكنية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا	العاصمة	٢٥٤	٤٥,٣٩	٦,٩١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٢٧,٩٢٤ ٤١٧٧٧,٨٦٢٠ ٤٢١٠٦,٥٤٣	٥ ٨٢٩ ٨٣٤	٦٥,٥٨٥ ٥٠,٣٩٦	١,٣٠١	٠,٢٦١
	حوالي	٢٢٥	٤٥,٢٥	٦,٤٩						
	مبارك الكبير	١٢٥	٤٥,٨٠	٧,٠٣						
	الفرزانية	٩٧	٤٤,٥١	٦,٩٢						
	الأحمدي	٩٤	٤٣,٩٠	٧,٤٧						
	الجهراء	٤٠	٤٣,٧٧	١٠,٤٩						
	مجموع	٨٣٥	٤٥,٠٧	٧,١٠						
	العاصمة	٢٥٤	٣٥,٠٣	٦,٢٣						
	حوالي	٢٢٥	٣٥,٠٤	٥,٩٢						
	مبارك الكبير	١٢٥	٣٥,٢١	٥,٥٨						
تقييم مؤسسات العمل الخيري	الفرزانية	٩٧	٣٤,٤٩	٦,٠٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٨,١٠٦ ٣٢٥١٤,٨٨١ ٣٢٦٦٤٢,٦٨٧	٥ ٨٢٩ ٨٣٤	٢٥,٦٢١ ٣٩,٢٢٢	٠,٦٥٣	٠,٦٥٩
	الأحمدي	٩٤	٣٤,٢١	٦,٨٤						
	الجهراء	٤٠	٣٣,٨٠	٨,٨٨						
	مجموع	٢٥٦	٣٤,٤٩	٦,٠٥						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم مؤسسات العمل الخيري تعزى لمتغير المحافظة، إذ بلغت قيمة «ف» المحسوبة (١,٣٠١)، (٠,٦٢٣) بالترتيب نفسه ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المحافظة حول دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا، وتقييم هذه المؤسسات مثل دورها في توفير المواد الضرورية لمواجهة كورونا، ومساعدة الكوادر الطبية، ومساعدة المواطنين العالقين في الخارج، والتوعية المجتمعية بالآثار المترتبة على جائحة كورونا، إضافة إلى مدى وجود قنوات اتصال مع جميع أفراد المجتمع، ومدى تميز قادة هذه المؤسسات بالابتكار في العمل، ومدى وجود تقويم مستمر لأعمال المؤسسات الخيرية لتحديد نقاط القوة والضعف.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا، ودورها في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المحافظة، إذ بلغت قيم «ف» المحسوبة (٢,٤٠٤)، (٢,٥٤٤) بالترتيب نفسه ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية؛ تم استخدام اختبار (LSD)، ورصدت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار (LSD) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مؤسسات العمل الخيري وفقاً لمتغير المحافظة

المحور	المحافظة	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الفروانية	الأحمدي	الجهراء
طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا	العاصمة		-٠,٤٠١	-٠,٢٩٩	-٠,٠٣٤	١,٢٧٣	**١,٩٩٥
	حولي			-٠,١٠٢	-٠,٤٣٦	**١,٦٧٥	**٢,٣٩٧
	مبارك الكبير				٠,٣٣٤	**١,٥٧٣	**٢,٢٩٥
	الفروانية					١,٢٣٨	١,٩٦٠
	الأحمدي						٠,٧٢١
	الجهراء						
دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع	العاصمة	٠,١٥٥	-٠,٤٤٧	٠,٤١٧	**٠,٩١٦	**١,٤٤٨	
	حولي		-٠,٦٠٢	٠,٢٦٢	٠,٧٦١	**١,٢٩٣	
	مبارك الكبير				٠,٨٦٥	**١,٣٦٤	**١,٨٩٦
	الفروانية					٠,٤٩٩	١,٠٣٠
	الأحمدي						٠,٥٣١
	الجهراء						

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول طريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير المحافظة، وكان اتجاه هذه الفروق كالاتي: توجد فروق بين العاصمة والجهراء لصالح العاصمة، وتوجد

فروق بين حولي وكل من: الأحمدى والجهراء لصالح حولي، وتوجد فروق بين مبارك الكبير وكل من: الأحمدى والجهراء لصالح مبارك الكبير. وتوجد فروق حول دور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المحافظة، وكان اتجاه هذه الفروق كالآتي: توجد فروق بين العاصمة وكل من: الأحمدى والجهراء لصالح العاصمة، وتوجد فروق بين حولي والجهراء لصالح حولي، وتوجد فروق بين مبارك الكبير وكل من: الأحمدى والجهراء لصالح مبارك الكبير. وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة في محافظة العاصمة وحولي ومبارك الكبير أكثر وعياً من زملائهم في المحافظات الأخرى فيما يتعلق بطريقة العمل في المؤسسات الخيرية في أثناء جائحة كورونا؛ مثل مدى التزام المؤسسات الخيرية بالأحكام والقوانين الصادرة في الدولة، ومدى مراعاة الضوابط الشرعية في جميع برامجها، ووضوح الرقابة الحكومية على هذه المؤسسات، وفيما يتعلق بدور مؤسسات العمل الخيري في خدمة المجتمع في أثناء الجائحة؛ مثل دعم العمالة المتضررة، وتوفير الدعم لمراكز الحجر الصحي، وتوفير المتطوعين من العاملين بها، إضافة إلى التوعية المجتمعية بالآثار المترتبة على جائحة كورونا. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) في أن المؤسسات الخيرية تقوم بدور كبير في مواجهة جائحة كورونا، وأشارت بعض الدراسات إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها تأثير كبير في المجتمعات المعاصرة؛ مثل دراسة كل من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩). وأشارت دراسة وجدي (٢٠٠٥) إلى أن نشاط المؤسسات الخيرية في الدول العربية يتمحور بالدرجة الأولى في الجوانب الخدمية على المستويين المحلي والدولي، يليه الاهتمام بالجوانب الإنمائية الطارئة، كما تهتم بشكل كبير بقضايا الفقر ورعاية الأسر الفقيرة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما دور مؤسسات العمل الخيري بدولة الكويت في أثناء جائحة كورونا من خلال تحليل محتوى تقاريرها عن الجائحة ؟

قام الباحثان بتحليل المحتوى لتحديد دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا من خلال الاطلاع على التقارير الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت عن جهود مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا، إضافة إلى التقارير الأخرى والنشرات والأخبار التي تناولت جهود هذه المؤسسات في أثناء الجائحة؛ وتبين من خلال تحليل المحتوى أن هناك ١٠ مؤسسات/ جمعيات خيرية في دولة الكويت حاصلة على الأيزو في الجودة والإدارة، وقد تمثلت جهود مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة في إطلاق حملات التطوع، وحملات التوعية والمشاريع الخيرية والمساعدات وتشكيل منصات العمل المشترك، ويمكن توضيح ذلك كما يأتي:

(أ) حملات التطوع:

- تم إطلاق العديد من حملات التطوع من داخل الكويت، ومنها ما يأتي:
- ١- اجتماع الهيئة الخيرية بتاريخ ٤/٣/٢٠٢٠ أسفر عنه ٣ فرق تطوعية بعدد ما يقارب من ٨٥٠ متطوعاً.
 - ٢- حملة فزعة الكويت بوزارة الداخلية ووزارة الصحة والهيئة الخيرية والجمعية الطبية.
 - ٣- حملة استثمار وقتك ومواهبك من أجل الكويت - حملة الدفاع المدني لدعوة المتطوعين.
 - ٤- حملة ديرتنا نحافظ عليها، وبالتطوع نحميها - جمعية الإصلاح الاجتماعي.

(ب) الحملات التوعوية:

قام العديد من الجمعيات ومؤسسات العمل الخيري بتوعية أفراد المجتمع بأخطار فيروس كورونا وطرائق الوقاية منه؛ ومنها: جمعية الرحمة العالمية، جمعية إحياء التراث الإسلامي، جمعية الحكمة الكويتية الخيرية، جمعية النجاة الخيرية، جمعية الهلال الأحمر الكويتي، صندوق إعانة المرضى، جمعية بلد الخير، جمعية إحياء التراث الإسلامي، وجمعية الإصلاح الاجتماعي؛ وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مؤسسات العمل الخيري قد أدت دوراً في التوعية المجتمعية حول أخطار كورونا.

(ج) المشاريع الخيرية والمساعدات:

قام العديد من مؤسسات العمل الخيري بتقديم المساعدات في أثناء جائحة كورونا، ومنها ما يأتي:

- ١- الهلال الأحمر الكويتي: تشكيل فريق تطوعي من ٣٠٠ متطوع لتقديم الخدمات للمرضى في شاليهات الخيران، وحملة (اقعد في البيت) لتوفير ١٠٠٠ وجبة يومياً لمدة شهر مع كمادات ومواد وقائية وصحية بدأت يوم ٢٠٢٠/٣/١٧، وحملة المساعدة للأسر المحتاجة، والتعاون مع الجمعية الصيدلية الكويتية والجمعيات التعاونية.
- ٢- جمعية إحياء التراث الإسلامي: حملة دفع بلاء، ومشروع سداد إيجارات الأسر المحتاجة وقد تم جمع ١٢٠٠٠٠ دينار كويتي (٤٠٨٠٠٠ دولار)، وحملة لمساعدة الأيتام داخل الكويت.
- ٣- جمعية بصائر الخيرية: توزيع سلات غذائية ومشروع مساعدات نقدية لـ ١٠٠ أسرة لكل أسرة ١٠٠ دينار كويتي (٣٤٠ دولاراً).

- ٤- جمعية الحكمة الكويتية الخيرية: مساعدة المرضى من خلال مشروع داواوا مرضاكم بالصدقة - مشروع البركة فيه البركة.
- ٥- نماء للزكاة والتنمية المجتمعية وجمعية الإصلاح الاجتماعي: توزيع ٨٠٠٠ سلة صحية ووقائية، ١٠٠٠٠ عبوة ماء لخيران، ٢٠٠٠٠ عبوة ماء و ٥٠٠٠ وجبة لأرض المعارض، ٤٥٠ وجبة لمطار سعد العبد الله، بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف.
- ٦- جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية: مشروع توزيع ٢٥٠٠٠ سلة صحية للأسر المحتاجة بالتعاون مع الهيئة العامة لذوي الإعاقة ولمرضى السرطان، وسيتم توزيع معقمات إلكترونية للوزارات والمؤسسات والدواوين والأفراد.
- ٧- جمعية قوافل الخيرية وجمعية النجاة الخيرية: توفير ٨٠٠٠ كرسي وعدد ٤ مجموعات من دورات المياه بأرض المعارض.
- ٨- جمعية صندوق إعانة المرضى: توزيع ٣٠٠٠ وجبة وتوفير ١٠ كراسي متحركة للدفاع المدني.
- ٩- غيث الكويت: توفير ٣ أجهزة كمبيوتر لوزارة الصحة.
- ١٠- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: دورات تدريبية للمتطوعين.
- ١١- جمعية الرحمة العالمية: توفير مواد صحية ووقائية لطلاب الكويت الدارسين في بريطانيا.
- ١٢- جمعية جود الخيرية: تعليم اللغة العربية عن بُعد للطلاب.
- ١٣- مبرة الكنادرة: توفير احتياجات وزارة الشؤون.
- ١٤- بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف: تبرع بقيمة مليون دينار كويتي

- (٣٤٠٠٠٠٠٠ دولار)، ومشروع دفع البلاء - بيت الزكاة.
- ١٥- **جمعية التكافل:** توزيع ٢٠٠٠ وجبة لأرض المعارض ومساعدة ٢٥٠ أسرة من السجناء وتوفير كمادات ومواد صحية ووقائية.
- ١٦- **البنك الكويتي للطعام بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف ومبادرة ثانية للأمانة العامة للأوقاف** لتوفير مياه ومواد غذائية للقادمين للفحص الطبي.
- ١٧- **وقفية منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه:** نشر رسائل توعوية في وسائل التواصل الاجتماعي حول كورونا.
- ١٨- **الجمعية الكويتية للأسر المتعففة:** مساعدة الأسر المتعففة، من خلال حملة فزعة الكويت قامت الجمعية بتقديم مساعدات بقيمة ١٩٨٥٠ ديناراً كويتيًّا (٦٧٤٩٠ دولاراً) لـ ١٠٢ أسرة، وقدمت سلالاً غذائية بقيمة ٧٧٨٥٠ ديناراً كويتيًّا (٢٦٤٦٩٠ دولاراً) لـ ٦٤٩٠ أسرة، وقدمت وجبات غذائية بقيمة ١٧٤١٧ ديناراً كويتيًّا (٥٩٢١٨) لـ ١٧٤١٧ أسرة، وقدمت ١٨٨٦٥٠ ديناراً كويتيًّا (٦٤١٤١٠ دولار) لـ ١٣ أسرة كويتية من الغارمين، ودفعت إيجارات سكنية لـ ٣٥ أسرة بقيمة ١٨٢٥٠ ديناراً كويتيًّا (٦٢٠٥٠ دولاراً) ما يعادل ٧٢ إيجاراً شهريًّا. كما قامت الجمعية بإنفاق مبلغ ٣٤٤٧٩١ ديناراً كويتيًّا (١١٧٢٢٩٠ دولاراً) لـ ٢٤٠٢٣٠ مستفيداً تمثلت في كفالة أيتام وعيديات يتيم وخبز وأجهزة كهربائية.
- ١٩- **جمعية إحياء التراث الإسلامي:** تقديم ٥٠٠ ألف دينار كويتي (١٧٠٠٠٠٠ دولار) لمساعدة ٢٢٥٠ أسرة من المحتاجين داخل الكويت، توزيع السلات الغذائية للعمالة المتضررة، وتوزيع الخبز مجاناً في أماكن تجمعات العمالة في جميع مناطق الكويت، وتوزيع ١٠٠ سلة

غذائية للجالية الأندونيسية المتضررة من الجائحة، وتقديم إغاثات عاجلة للأسر المحتاجة في فلسطين، وقدمت مليون دولار لكفالة الأيتام داخل الكويت وخارجها، وتقديم المساعدة لـ ٥٠٠ أسرة من المحتاجين والمرضى والفقراء في اليمن من زكاة الفطر.

٢٠- الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير: توفير مستلزمات وقائية لطلبة الكويت في الخارج، وتم جمع مبلغ ٨٤٩٣٧ ديناراً كويتياً (٢٨٨٧٨٦ دولاراً) من حملة فزعة الكويت حتى ١٢ مايو ٢٠٢٠ تم صرفها كالاتي: ١٤٠٧٥ ديناراً كويتياً مساعدات مالية للأسر والعمالة المتضررة، و ٤١٠٣٥ ديناراً كويتياً سلالاً غذائية للأسر والعمالة المتضررة، و ٥٩٧٠ ديناراً كويتياً وجبات غذائية للمؤسسات الحكومية والعمالة المتضررة، و ١٠٥٠٠ لتجهيز المدارس والمستشفيات، و ٦٥٦٠ حقيبة وقائية للأفراد وبعض الجهات والمؤسسات، و ٦٩٧٥ للدعم اللوجستي للمؤسسات الحكومية.

٢١- جمعية الإصلاح الاجتماعي: توزيع ٢٩٩٥٠ وجبة غذاء خلال الفترة من ٢٦ فبراير حتى ٣٠ إبريل ٢٠٢٠ على الطاقم الطبي في مطار الكويت الدولي والعاملين في نقلات وزارة الصحة والدفاع المدني وعمال السجن المركزي وبنك الدم، وتوزيع مساعدات مالية على ٢٩٠ عاملاً. وخلال الفترة من ١ مايو حتى ٣١ مايو ٢٠٢٠ تم توزيع ١١٤٥٨ وجبة غذاء على العاملين في مستشفى مبارك والدفاع المدني وبنك الدم والطاقم الصحي في مطار الكويت ونقلات وزارة الصحة، وتوزيع ٣٤٠٢٠٠ عبوة ماء على بعض مراكز الإيواء والمهاجر الصحية ومعسكر القوات الخاصة، وعبادة المطار، وأمن السفارات. وقدمت العديد من برامج الخدمة المجتمعية ودعم المتضررين في جائحة كورونا؛ إضافة إلى

العديد من برامج الخدمات التطوعية بالمشاركة مع بعض مؤسسات الدولة؛ مثل وزارة الداخلية ومركز الدسمة الصحي ومركز القادسية الصحي من خلال توصيل الأدوية إلى الأسر المحتاجة وتقديم ٧٧٨٤ سلة غذائية للأسر المتعففة والمتضررة في محافظة الفروانية خلال الفترة السابقة نفسها. وقد استفاد ٩٤٩٣٠٠ فرد من خدماتها خلال الفترة من ٢٦ فبراير حتى ٣١ مايو ٢٠٢٠.

٢٢- جمعية بلد الخير: توفير ٥٠٠ حقيبة صحية فردية للطلاب والعاملين في المعهد الديني، توزيع سلال غذائية لعدد ٥٠٠ فرد في منطقة جليب الشيوخ، توفير مساعدات مالية لـ ٨٠٥ أسر من الأسر المتعففة، و سلال صحية لعدد ٥٠٠ أسرة، وتسجيل ٥٧٠ أسرة متضررة على رابط المساعدات المركزي الذي أطلقته وزارة الشؤون للجمعيات الخيرية، وقد شارك ١٦٠ متطوعاً في الخدمات الخيرية للجمعية، وقام فريق همم التطوعي للجمعية بإطلاق حملة للتبرع في بنك الدم المركزي في الجابرية.

٢٣- جمعية العون المباشر: قدمت العديد من الأنشطة خارج دولة الكويت، إذ تم عمل خزانات وشبكة مياه للمتضررين في اليمن، وآبار ارتوازية عميقة في النيجر وموريتانيا وتشاد، وتمديد خط مياه في بنين، إضافة إلى توفير مساعدات غذائية وطبية لمكافحة فيروس كورونا في إفريقيا، وتعقيم مراكز وقرى ضد كورونا.

٢٤- مبادرات الأمانة العامة للأوقاف:

- المبادرة الأولى: تبني إيصال المياه للمواطنين في مواقع الحجر الصحي الثلاثة من مصرف تسبيل المياه بالتعاون مع لجنة نماء للزكاة والتنمية المجتمعية.

- المبادرة الثانية: تلبية احتياجات كافة الموجودين في أرض المعارض للفحص الطبي، سواء من الطاقم الطبي ورجال الأمن والمشمولين بالفحص من مصرف الإطعام بالتعاون مع البنك الكويتي للطعام والإغاثة.
- المبادرة الثالثة: تلبية احتياجات المؤسسات الإصلاحية التابعة لوزارة الداخلية من مصرف الإطعام بالتعاون مع جمعية إحياء التراث الإسلامي.
- المبادرة الرابعة: سد حاجة الأسر المتعففة والمحتاجين والفقراء من مصرف العشيات بالتعاون مع جمعية بلد الخير.
- المبادرة الخامسة: تسعى لتوفير وحدات الفحص المتنقلة لأخذ المسحة الطبية للحد من انتشار الفيروس من مصرف التنمية الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة.
- (د) تشكيل ٤ فرق ومنصات للعمل المشترك بين مؤسسات العمل الخيري:
 - تتكون تحت منصة تحالف مؤسسات المجتمع المدني لمكافحة فيروس كورونا؛ بهدف تنسيق الجهود الحكومية والأهلية لتخفيف آثار الجائحة في الأفراد والأسر الضعيفة الدخل، وهذه المنصات هي:
 - المنصة الأولى: لتقديم الدعم اللوجستي والخدماتي لجهود الدولة.
 - المنصة الثانية: للتطوع وتنسيق جهود المتطوعين والفرق التطوعية والجمعيات الخيرية.
 - المنصة الثالثة: للإعلام لتنسيق الجهود الإعلامية.
 - المنصة الرابعة: لدعم المتضررين، بتنسيق جهود مؤسسات العمل الخيري.

وإضافة إلى ما سبق من جهود مؤسسات العمل الخيري، قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت بعمل إحصائية عن دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا خلال الفترة من ٢٦ فبراير حتى ٣ إبريل ٢٠٢٠، وتبين أن إجمالي مساهماتها في دعم الجهود لمكافحة كورونا بلغ ٢٧٨٩٣٩٨ ديناراً كويتيًّا (٩٤٨٣٩٥٣ دولاراً)، وبلغ عدد المتطوعين ٥٣٣٩ فرداً، وتم توزيع ١٥٠٢١٧ وجبة غذاء للعاملين في وزارات الدولة والمحاجر والمنافذ الحدودية، وتم توزيع ٣٨٧٥٠٠ عبوة مياه لعدد من المؤسسات ومواقع مكافحة، وتم توفير ١٤٤٠٠ سرير مجهز بالفرش في عدد ٣٢ مدرسة تم استخدامها لمحاجر صحية، وتم خدمة ٩٠٠٠٠ من المتضررين من الكويتيين المغتربين والأسر المتعففة والعمالة ممن هم دون دخل، وتقديم الدعم المالي والسلات الغذائية والصحية والوجبات، إضافة إلى توزيع ١٥٤٢٠٠ معقم يدي وحقيبة وقائية.

كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعمل إحصائية عن دور مؤسسات العمل الخيري في أثناء جائحة كورونا من خلال حملة فزعة الكويت خلال الفترة من ٢٨ مارس حتى ٩ مايو ٢٠٢٠، وتبين أن إجمالي المصروفات من حملة فزعة الكويت بلغ ٨٣٥١٧٣٢ ديناراً كويتيًّا (٢٨٣٩٥٨٨٩ دولاراً)، وبلغ عدد المتطوعين ١٠٢٠٠ فرد، وتم توزيع مساعدات مالية بمبلغ ٤٨٨٤٤٨٥ ديناراً كويتيًّا (١٦٦٠٧٢٤٩ دولاراً) استفاد منها ٥٧١١٨ أسرة متضررة، وتم توزيع ٤٠٦٩٤٠ وجبة غذاء للمؤسسات والمستشفيات والجهات الحكومية والمحاجر والعمالة المتضررة من الجائحة، وتم توزيع ٣٢٠٠١٠ سلة غذاء للأسر المتضررة والعمالة ومباني الحجر لوزارة الصحة، وتم توزيع ٤٠٥٦٨٢ معقماً يدياً وحقيبة وقائية على أماكن مواجهة الفيروس، وقد استفاد ٦٧٤٠٠ فرد من التجهيزات التي تم توفيرها في مدارس الحجر والمستشفيات، كما ساهمت

الحملة بتوفير ٧٨٤٨٧٧ ديناراً كويتياً (٢٦٦٨٥٨٢ دولاراً) لتجهيز المؤسسات في مواقع مكافحة كورونا. وقد أشاد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بالجهود التي قامت بها الشركات والمؤسسات والأفراد من خلال فزعة الكويت على كل ما قدموه من دعم نقدي أو عيني خلال هذه الجائحة، وكذلك المبادرات التطوعية التي قام بها أبناء الكويت لدعم الحكومة في مواجهة جائحة كورونا، كما أشاد صاحب السمو بالجهود التي قامت بها مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة، وقد اعتبر الكثيرون ذلك أكبر رسالة للجميع بأهمية هذه المؤسسات في دعمها للحكومة الكويتية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» (٢٠٢٠) في أن المؤسسات الخيرية تقوم بدور كبير في مواجهة جائحة كورونا، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مؤسسات العمل الخيري لها تأثير كبير في المجتمع؛ مثل دراسة كل من: دية (٢٠١٥)، إسماعيل وعبد الوهاب وعبد الحليم (٢٠١٧)، باعلي (٢٠١٧)، السالم والمنقاش (٢٠١٨)، الغامدي (٢٠١٩). وأشارت دراسة مهدي (٢٠١٣) إلى أن المؤسسات الخيرية لها العديد من الأدوار، منها: الدور الإنساني، الدور الإسلامي، الدور الحضاري، الدور الخدمي، الدور الوقفي، وأشارت دراسة دية (٢٠١٥) إلى أن المؤسسات الخيرية لها دور كبير في التنمية الاجتماعية.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ما مقترحات تطوير دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

قدم أفراد عينة الدراسة العديد من الاقتراحات التي قد تساهم في تطوير دور مؤسسات العمل الخيري لمواجهة جائحة كورونا، وهي كما يأتي:

- ١- تكامل الجهود بين مؤسسات العمل الخيري وتوزيع الأدوار فيما بينها، بحيث تقوم كل مؤسسة بعمل محدد.
- ٢- إعطاء دور أكبر لاتحاد المبرات والجمعيات الخيرية في دعمه لعمل المؤسسات الخيرية.
- ٣- أن يكون للحكومة دور كبير في حماية العمل الخيري من التشويه وسن قوانين تحمي هذا العمل.
- ٤- إبعاد العمل الخيري عن أي تأثيرات سياسية أو حزبية أو مصالح.
- ٥- الاتجاه نحو المؤسسة والابتعاد عن الإنجاز الفردي واستخدام التقنية الحديثة.
- ٦- العمل على توحيد جهود جميع مؤسسات العمل الخيري مثلما حدث في حملة فزعة الكويت حيث تضافرت جميع الجهود في عمل مشترك لدعم جائحة كورونا.
- ٧- اختيار العاملين (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) في مؤسسات العمل الخيري بناءً على الكفاءة والإخلاص في العمل، ومراقبتهم بشكل دوري.
- ٨- إدارة مؤسسات العمل الخيري من خلال مهنيين متخصصين بصفة أساسية في جوانب العمل الخيري دون الاعتماد على المتطوعين من غير المتخصصين.
- ٩- إشراك الطاقات الشبابية في العمل بالمؤسسات الخيرية.
- ١٠- إعداد قاعدة بيانات للمتطوعين بحسب التخصصات والخبرات، وتدريبهم على كيفية التنسيق والتنظيم وتقديم الخدمات والتعامل مع الجمهور بشكل احترافي.

- ١١- أن تبرز القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام أعمال وإنجازات المؤسسات الخيرية، وتعزيز روح العمل الخيري في المجتمع وتبين أثر الصدقة في الفرد والمجتمع.
- ١٢- إعداد قاعدة بيانات للحالات الإنسانية في الكويت وتحديثها بشكل مستمر وتقصّ دائماً لهذه الحالات.
- ١٣- استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات العمل الخيري لتنظيم إدارة العمل ومراقبة الإيرادات.
- ١٤- التوعية المجتمعية المستمرة بطبيعة العمل الخيري.
- ١٥- منح دور أكبر لمؤسسات العمل الخيري في التخطيط وإدارة الأزمات، بحيث تكون شريكاً إستراتيجياً في إدارة الأزمات.
- ١٦- منح تفويض لمؤسسات العمل الخيري لاستيراد مواد غذائية من الخارج وتوفير مخازن مجانية لهم من قبل الدولة.
- ١٧- الإكثار من الفرق التطوعية التي تتقصّى حالات الأسر والأفراد المحتاجين.
- ١٨- أن يكون لمؤسسات العمل الخيري وجود في جميع المناطق لخدمة المحتاجين.
- ١٩- تشكيل لجنة لإدارة الأزمات في جميع مؤسسات العمل الخيري مع مراعاة توافقها مع أهدافها.
- ٢٠- الاهتمام بتقييم جميع الأعمال والأنشطة التي تقوم بها مؤسسات العمل الخيري، وترسيخ العمل المؤسسي.

- ٢١- التنسيق المستمر بين مؤسسات العمل الخيري والجهات الحكومية، وإيجاد قنوات تواصل مع الجهات والمؤسسات الحكومية.
- ٢٢- الاستفادة من الفرق التطوعية في دعم مشاريع مؤسسات العمل الخيري.
- ٢٣- أن تركز المؤسسات الخيرية أعمالها على دعم المجتمع داخل الدولة وليس خارجها.
- ٢٤- أن تقوم القنوات الإعلامية بتوضيح مصارف مؤسسات العمل الخيري ومصارف العاملين بها (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) وفقاً للشرع وما تتطلبه الجهود والأعمال المطلوبة.
- ٢٥- تطوير وتقييم العمل الخيري باستمرار ووضع خطط كاملة وواضحة للمؤسسات الخيرية.
- ٢٦- التعاون مع بيت الزكاة لمعرفة الأسر التي تحتاج إلى مساعدات شهرية أو كبار السن والمرضى.
- ٢٧- أن يكون هناك رقابة مالية على مؤسسات العمل الخيري، وتفعيل الالتزام بالضوابط الشرعية.
- ٢٨- زيادة الدعم الحكومي لمؤسسات العمل الخيري لزيادة دورها وتأثيرها وخدماتها في المستقبل.
- ٢٩- الشفافية وإطلاع الجمهور على المركز المالي لمؤسسات العمل الخيري وبيان أوجه الصرف والمبالغ التي تستقطع لمصاريفها من إيجار مقرات وغيرها، إضافة إلى المبالغ التي تستقطع مقابل المصاريف نظير قيامها بالأعمال المنوطة بها.
- ٣٠- ضرورة وجود جهاز مركزي قوي وفاعل يجمع مؤسسات العمل الخيري برابط واضح وسهل ومرن لاستقبال المحتاجين من الأفراد.

٣١- أن تقوم لجان مؤسسات العمل الخيري باستقصاء الحالات المحتاجة فعلياً، وتوزيع المساعدات العينية الدورية عن طريق مسح البطاقات المدنية لأصحابها من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية كهيئة المعلومات المدنية.

٣٢- أن تكون هناك سياسة وآلية عامة يتم وضعها من جانب وزارة الشؤون لتنسيق عمل مؤسسات العمل الخيري خلال الأزمات، سواء أزمة مرض أو كارثة طبيعية أو أي أزمة أخرى.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يأتي:

١- أن تراعي مؤسسات العمل الخيري الضوابط الشرعية في جميع البرامج والأنشطة التي تقوم بها.

٢- إعداد قاعدة بيانات للمتطوعين بحسب التخصصات والخبرات، وتدريبهم على كيفية التنسيق والتنظيم وتقديم الخدمات والتعامل مع الجمهور بشكل احترافي.

٣- إعداد قاعدة بيانات للحالات الإنسانية في الكويت وتحديثها بشكل مستمر وتقصى دائم لهذه الحالات.

٤- الإكثار من الفرق التطوعية التي تتقصى حالات الأسر والأفراد المحتاجين.

٥- أن يكون لمؤسسات العمل الخيري وجود في جميع المناطق لخدمة المحتاجين.

٦- التنسيق المستمر بين مؤسسات العمل الخيري والجهات الحكومية، وإيجاد قنوات تواصل مع الجهات والمؤسسات الحكومية.

- ٧- التوعية المجتمعية المستمرة بطبيعة العمل الخيري.
- ٨- اختيار العاملين (منفذي الخدمات الميدانية للمجتمع) في مؤسسات العمل الخيري بناءً على الكفاءة في العمل، ومراقبتهم بشكل دوري.
- ٩- العمل على توحيد جهود جميع مؤسسات العمل الخيري مثلما حدث في حملة فزعة الكويت إذ تضافرت جميع الجهود لعمل مشترك لدعم جائحة كورونا.
- ١٠- أهمية وجود قنوات اتصال بين مؤسسات العمل الخيري وجميع أفراد المجتمع.
- ١١- أن تساهم وسائل الإعلام العامة والخاصة (التلفزيون والإذاعة) في دعم أعمال مؤسسات العمل الخيري في أثناء الجائحة.
- ١٢- أن يتسم العمل في المؤسسات الخيرية بمزيد من الشفافية والوضوح.
- ١٣- أن تساهم مؤسسات العمل الخيري في مشاريع التعليم بشكل أكبر.
- ١٤- أن تساعد مؤسسات العمل الخيري في توفير المواد الضرورية لمواجهة كورونا.
- ١٥- أن تساهم مؤسسات العمل الخيري في مساعدة الكوادر الطبية لمواجهة كورونا.
- ١٦- أن يتسم قادة مؤسسات العمل الخيري بالابتكار في العمل.
- ١٧- أن تمتلك مؤسسات العمل الخيري تصوراً فعالاً للمشاركة في إدارة الأزمات المستقبلية.
- ١٨- أهمية التقويم المستمر لأعمال المؤسسات الخيرية لتحديد نقاط القوة والضعف.

البحوث المقترحة: امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية؛ يقترح الباحثان ما يأتي:

- إجراء دراسات وبحوث حول تطوير العمل في المؤسسات الخيرية في دولة الكويت.
- إجراء دراسات وبحوث حول دور مؤسسات العمل الخيري في التنمية الاجتماعية المستدامة في دولة الكويت.
- إجراء دراسات وبحوث حول دور مؤسسات العمل الخيري في نشر ثقافة العمل التطوعي في دولة الكويت.
- إجراء دراسات وبحوث حول دور مؤسسات العمل الخيري في مواجهة جائحة كورونا مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ابن سعيّدان، حمد بن محمد. (٢٠٠٠). من أجل تطوير العمل الخيري، رسالة أعمال البر، عدد خاص بمناسبة الحفل السنوي بجمعية البر بالرياض.
- إسكندراني، فادي وأبو لبن، أنس والقيسي، صابرين. (٢٠٢٠). تقييم حالة تداعيات أزمة جائحة كورونا على المنظمات العاملة مع الأيتام، إسطنبول: اتحاد رعاية الأيتام.
- إسماعيل، محمود حسن وعبد الوهاب، السيد السعيد وعبد الحليم، شيماء محمد حسين. (٢٠١٧). تعرض المراهقين للحملات الإعلانية للجمعيات الخيرية بالفصانيات المصرية وعلاقته بثقافة العمل التطوعي لديهم، مجلة دراسات الطفولة، مصر، ٢٠ (٧٦)، ٦٧-٧٢.
- الإمام، أمجد جميل. (٢٠٠٦). الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي (في الضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.
- الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). استجابة إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات الوباء فيروس كورونا، متاح على الرابط الآتي: www.unescwa.org.
- باحمد، رحمة. (٢٠١٨). الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، الجزائر، ٧ (٤)، ٢٥٨-٢٧٨.
- الباز، شهيدة. (١٩٩٧). المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين (محددات الواقع وآفاق المستقبل)، القاهرة: إنترناشيونال برس.
- باعلي، سعيّدة. (٢٠١٧). دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي: دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية - فرع أدرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أدرار، الجزائر.
- باهمام، عبد الله بن سالم. (٢٠١٩). تعريف المنظمة الخيرية وأهميتها، متاح على الرابط الآتي: <https://www.ba-hammam.com/ar>، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٥/١٥.

- بركات، وجدي محمد. (٢٠٠٥). **تفعيل الجمعيات التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر**، المؤتمر العلمي الثامن عشر: الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، خلال الفترة ١٦-١٧ مارس.
- البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت. (٢٠٢٠). **العمل الخيري في دولة الكويت**، متاح على الرابط الآتي: <https://www.e.gov.kw/sites/kg0Arabic>.
- التاورغي، عائشة. (٢٠١٤). **نشأة وتطور الجمعيات الأهلية**، متاح على الرابط الآتي: www.zainopedia.blogspot.com.
- جمعية إحياء التراث الإسلامي. (٢٠٢٠). **نشرة الخير الإلكترونية**، الكويت، (١٨)، ١-٥٩.
- جمعية الإصلاح الاجتماعي. (٢٠٢٠). **تقرير رصد جهود جمعية الإصلاح الاجتماعي في مكافحة وباء كورونا**، الكويت، متاح على الرابط الآتي: <https://eslah.com>، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٥/٢٠.
- الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير. (٢٠٢٠). **التقرير المالي لإيرادات حملة فزعة الكويت حتى ١٢ مايو ٢٠٢٠**، متاح على الرابط الآتي: <https://tanmeia.com>، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٦/٤.
- جمعية العون المباشر. (٢٠٢٠). **مشاريع المياه والخزانات**، متاح على الرابط الآتي: direct-aid.org، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٥/١٥.
- جمعية بلد الخير. (٢٠٢٠). **تقرير رصد جهود جمعية بلد الخير في مكافحة جائحة كورونا**، إبريل - مايو ٢٠٢٠، الكويت، متاح على الرابط الآتي: <https://baladalkhir.com>، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٦/٤.
- الحربي، غالب حباب. (٢٠٠٥). **القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- حمدي، أبو كمال حمدي. (د.ب). **أصول التنظيم والإدارة في المؤسسات والجمعيات الخيرية**. القاهرة: مكتبة عين شمس.

- دية، حنين. (٢٠١٥). دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية: مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر.
- السالم، منال بنت عبد العزيز والمنقاش، سارة بنت عبد الله. (٢٠١٨). الأوقاف التعليمية كمصدر لتمويل التعليم في التاريخ الإسلامي ومقترحات الاستفادة منها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٢٦ (٥)، ٣٠٦-٢٨١.
- السكني، دعاء عادل قاسم. (٢٠١٢). المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحيتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السيد، حامد. (٢٠١٤). قانون جديد لتنظيم العمل الخيري، متاح على الرابط الآتي: alwatan.kuwait.tt/article/details.aspx?id=382272&yearquarter=20143 تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٦/١٠.
- الشطي، خالد يوسف. (٢٠٢٠). جهود الجمعيات والمؤسسات التطوعية والخيرية لمكافحة فيروس كورونا. الكويت، مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار».
- صندوق الأمم المتحدة للسكان. (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من منظور النوع الاجتماعي، نيويورك، متاح على الموقع الرسمي: www.unfpa.org.
- طارق، كريم. (٢٠١٥). اللائحة التنظيمية لعمل الجمعيات والمبرات الخيرية، متاح على الرابط الآتي: <https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news>، تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٦/١٠.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد. (٢٠٠٩). إدارة المؤسسات الاجتماعية: بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن، هاجر. (٢٠١٦). الجمعيات الخيرية وأهدافها، متاح على الرابط الآتي: <https://www.almrsal.com/post/418947https://www.almrsal.com/post/418947> تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٠/٥/٢٠.

- عبد ربه، مجدي محمد مصطفى. (٢٠١٤). التحديات الإدارية التي تواجه الجمعيات الخيرية وسبل مواجهتها دراسة تطبيقية على عينة من الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢ (٥)، ٢٢-٤٩.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٤). إدارة المؤسسات الاجتماعية. ط ٣، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الغامدي، فواز بن علي. (٢٠١٩). دور المنظمات غير الربحية في مدينة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.
- القريني، فهد بن ناصر. (٢٠١٠). المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيري بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- قنديل، أماني. (٢٠٠١). المجتمع المدني في العالم العربي، دراسة للجمعيات الأهلية العربية، منظمة التحالف العالمي، القاهرة: دار المستقبل العربي.
- لبيزدي، سعيد بن دخيل والشملاق، خالد بن عبد العزيز. (٢٠١٥). نحو معيار موحد لإدارة جهود المتطوعين، الرياض: اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعيات الخيرية بالشرقية.
- لمحمد، فؤاد. (٢٠١٥). الأنشطة التربوية وتأثيراتها على التفاعل الاجتماعي: جمعية الوعي والمواطنة الخيرية نموذجاً - كترمايا، إقليم الخروب، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية، لبنان.
- المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد». (٢٠٢٠). رأي المجتمع السعودي في دور الجمعيات الخيرية السعودية في مواجهة وباء فيروس كورونا (COVID-19)، الرياض: المركز الدولي للأبحاث والدراسات.

- مركز أنباء الأمم المتحدة. (٢٠١٤). تقرير حول حالة التطوع في العالم لسنة ٢٠١٤، متاح على الرابط الآتي: <http://www.unv.org>.
- المسامير، محمد خير. (٢٠٠٢). مجالات العمل الاجتماعي الخيري العربي، مؤتمر الخير العربي الثالث، عمان: الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة ٢٢ - ٢٤ يونيو.
- مهدي، محمد صالح جواد. (٢٠١٣). العمل الخيري: دراسة تأصيلية، مجلة سرّ من رأى، كلية التربية، جامعة سامراء، بغداد، (٣٠)، ٢١١ - ٢٥٧.
- موسوعة ويكيبيديا. (٢٠٢٠). فيروس كورونا، متاح على الرابط الآتي: <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- هال، ريتشارد. (٢٠٠١). المنظمات: هياكلها، عملياتها، ومخرجاتها. ترجمة: سعيد بن حمد الهاجري، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- هاني، كلثوم. (٢٠١٠). التسويق في المنظمات غير الهادفة للربح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوقرة، الجزائر.
- هلال، زهران. (٢٠١٢). دور الجمعيات الخيرية في مواجهة الفقر (دراسة على عينة من الجمعيات الخيرية في البحرين)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (٢٠١٥). مؤسسات العمل الخيري في الكويت، متاح على الرابط الآتي: http://pay.manpower.gov.kw/MOSAL/static/index_1.jsf.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. (٢٠٢٠). تقرير لأعمال الجمعيات والمبرات لتنفيذ فزعة الكويت حتى ٩ مايو ٢٠٢٠، الكويت: وزارة الشؤون الاجتماعية.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. (٢٠٢٠). مساندة الجمعيات الخيرية في دعم مكافحة كورونا حتى تاريخ ٣ إبريل ٢٠٢٠، الكويت: وزارة الشؤون الاجتماعية.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- Alwan, A., Mahjour, J.& Memish, Z.A. (2013). Novel corona virus infection: time to stay ahead of the curve, Eastern Mediterranean Health Journal, 1, S 3-4.
- Brody, R. (2009). Effectively Managing Human Service Organization. 3rd. ed. Thousand Oaks: Sage Publications Inc.
- Bruce, C. (2003). Bonnicksen: volunteers and social services systems, (N.A,S.W, policy State mints, 20033006-), February.
- Rebecca, E.H. (2004). Development international and volunteers, Avilable online at: <http://www.Worldvolunteerweb.oeg/development>.
- Schnell, T.& Hoof, M. (2012). Meaningful commitment: finding meaning in volunteer work, Journal of Beliefs& Values, 33(1), 35–53.

Charitable institutions in the State of Kuwait and their role in facing the Corona pandemic

Abstract:

The current study aimed to identify the role of charitable institutions in facing the Corona pandemic in the State of Kuwait, and the effect of some variables on that. The two researchers used the social survey, and data was collected through a questionnaire included (36) statements distributed on four axes (the method of working in charitable institutions, its role in community service, its role in facing the Corona pandemic, and the assessment of charitable institutions). These data were applied electronically to a purposive sample accessed through social media networks consisting of (835) persons who are working in (Community field service implementers) and non-working staff (The recipients of services) in charitable institutions. Besides, the two researchers analyzed the content of the reports of the Ministry of Social Affairs that dealt with the efforts of these institutions during the pandemic. The results of the study showed that charitable institutions have contributed in collecting donations to support the government's efforts in facing the Corona pandemic, and supported needy families. The results indicated that there are statistically significant differences among the responses of the study sample on the way of work in charitable institutions due to gender variable while there are no differences on other axes. And there are no differences in all axes of the questionnaire due to nationality and qualification variables. The results also indicated that there are no differences about the role of charitable institutions in society service due to age variable while there are differences about other axes. There are differences on all axes of the questionnaire due to work place variable. Besides, the results pointed out that there are differences about the way of work in charitable institutions and their role in society service due to governorate variable while there are no differences about its role in facing the pandemic and the assessment of charitable institutions. The study sample presents some suggestions to develop the role of charitable institutions to facing the Corona pandemic.

Key words: Charitable institutions, Corona pandemic, Kuwait.

The Author

Abdullah Ismael AL Kunday

- PhD in Educational Administration - Cairo University.

Publications:

- 1- A working paper entitled (Obstacles that lead to the weak role of volunteers for social services), the first conference to be held - In Kuwait for Social Services - April 2005.
- 2- Participation in the conference of moderation, method of life, which was held by the Ministry of Religious Endowments in May 2005 with a working paper entitled the Role of Public benefit associations in promoting moderation - A paper entitled "An objective view of the educational assessment system", the Education Capital District in Kuwait, April 2005.
- 3- A working paper entitled "What does society want from secondary education ?", the Education Capital District, May 2005.
- 4- A working paper entitled (What does society want from secondary education?) Capital Learning District - May 2005.
- 5- A study on the Academic curriculum system 1995.
- 6- A study of the Sharia Committee, May 1995, "The role of educational curricula in family awareness".
- 7- A working paper entitled, "The role of Teachers Association in supporting the educational outcomes", the thirty - seventh Educational Conference for the Kuwaiti Teachers Association, March 2008.
- 8- A Lecture entitled, "Teacher Rights", Ahmadi Educational Zone, March 2008.
- 9- Assignment of College of Basic Education - Curriculum Department - Second Semester 2009-2010.
- 10- Educational Research Methods, A scientific study published in the Journal of Research in Education and Psychology, issued by the Faculty of Education, Mina University, Egypt, entitled " The issue of preventing gender mingle at Kuwait University, as it was dealt by the Kuwaiti press: An Analytical Study in the period from 1992 to 2007), the study was published in the Journal: Twenty Fifth, First Issue, April 2012.
- 11- A Study entitled " The Training needs of staff working in Arab private education in Kuwait: Al Najat Schools, Dr. Abdullah Ismael Al Kunday and Dr. Suad Muslim Al Shabo, The study was published in the Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University, Issue 161, Journal 42 in April 2016.

The Author

Prof. Dr. Mohsen Hamood Al-Salhi

- Ph.D. in Foundation of Education - University of Pittsburgh - The USA - 1998.
- Professor in Educational Administration And Foundations - Basic Education Faculty - Kuwait.

Publications:

Books:

- 1- The Child in Islam.
- 2- (Perceptions at Islamic Educational Thought (Cooperated with Colleagues).

Researches:

- 1- Kuwaiti Teachers Association - Evaluation Study, 2005.
- 2- The educational values: modernizing or implementing.
- 3- Teachers 'attitudes towards the school climate in a two- semester secondary schools in the State of Kuwait.
- 4- A proposed project to establish a sport high school in Kuwait.
- 5- The competencies needed for the teacher.
- 6- The educational problems faced by male and female pre-teachers colleges in the State of Kuwait.
- 7- The reasons for violence and its forms in the public educational institutions from the viewpoint of the students of the College of Basic Education in the State of Kuwait.
- 8- The concept of national education, its constituents, and its obstacles among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait.

10.34120/0757-041-995-004

Monograph (4)

Charitable Institutions in the State of Kuwait and their role during the Corona pandemic

Prof. Mohsen H. Al-Salhi

**Foundation of Education Department - Basic College of Education
Kuwait University**

Dr. Abdullah Ismail Al-Kandari

عزيزي القارئ:

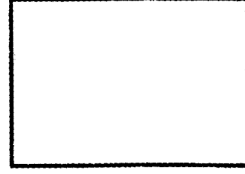
يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (انكر)
- ٤ - التعليم:
- ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- ٥ - طبيعة المهنة:
- أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ... ☐
- ٦ - مواضيعك المفضلة:
- أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐
- تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ... ☐
- ٧ - كيف تحصل على الحوليات؟
- شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐
- ٨ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحوليات؟
- كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحوليات؟
- متنوعة ☐ غير متنوعة ☐
- ١١ - ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟
- لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐
- ١٢ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟
- نعم ☐ لا ☐
- ١٤ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟
- نعم ☐ لا ☐
- ١٥ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟
- نعم ☐ لا ☐
- ١٦ - اقترحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
ص.ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

وقف الأمانات العامة للأوقاف

تنظم الأمانة العامة للأوقاف بطولة الكويت

مسابقات الأمانات العامة للأوقاف
Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨ - ٢٠١٩م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية



موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول: الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني: دور المؤسسات الوقفية (الكويتية - الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقديم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولاً: الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين: الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. تقدم الأبحاث بأحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية). بشرط أن يكون البحث مصحوباً بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للأراء وفقاً للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. لا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة، إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقاً أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلاً من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للناشرين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها لغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقاً للتخطيط، اعتمد الصفحة الذي هو على النحو الآتي:

أ - هوامش الصفحة:	- الفراغ أعلى وأسفل: ٥٤ سم.
	- الفراغ بين ويسار: ٣ سم.
ب - الخط في المتن:	- نوعية الخط Traditional Arabic bold 16 لتكثيف.
	- حجم الخط 11
ج - الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:	- نوعية الخط Traditional Arabic single
	- المسافة بين الأسطر single

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م.ن) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة، مع إحداث التبديلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكتاب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثانياً: إجراءات التقديم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

<http://www.awqaf.org.kw>

٢) ترسل الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بديهة الكويت، مرفقاً بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا: على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@awqaf.org

ب- بريدياً: بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

الأمانة العامة للأوقاف

السمة: قطعة ٦ - شارع حمود الرقبة

ص ب ٤٨٢٣ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) مزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٠٠٩٦٥)

٢٢٠٦٥٤٨ - ٢٢٠٦٥٤٩

فاكس: ٢٢٥٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥)

رابعاً، جوائز المسابقة:

تقدم جوائز نقدية قيمة للفائزين في كل موضوع على حدة.

١٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٥. تقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ٢٧ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٢١م.

ثانياً، توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في شأيا البحث، وهي:

[...] التي تدل على أن هناك كلاماً تم حذفه من النص الأصلي، [] التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفتين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م.س): في الهوامش وتعني: مرجعاً سابقاً.

(م.ن): في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والكتيبات:

إذا وردت لأول مرة، فيسبتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبع، وسننها، ثم رقم الصفحة، وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة، أو وضع رمز (م.ن) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وروده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م.س).

٢- توثيق النشرات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والرامي أو المنظم لها (إن وجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة، وإن كان قد تدخل أو تعقيباً فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة، وفي حالة ورود الفقرة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة، وإن كان قد تدخل أو تعقيباً فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون تسليان وضع رمز (م.س) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة. وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلاً) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م.س) ورقم الصفحة، أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية، وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفاً فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه ثم رقم الصفحة.

إصدار شهري

« تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر »

نعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة



أهداف المجلة :

- * طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
- * أن تكون ساحة إعلامية لنوعي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
- * نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

- * يسر « المحامي » دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
- * تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

رئيس التحرير :

المحامي / طارق المزني

سكرتير التحرير :

حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :

خالد يس

الهيئة الاستشارية :

فضيلة الشيخ / عبد الله البسام

فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ / سعد البريك

سعادة الدكتور / سعود الدريب

سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان

سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر

سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

الاشتراكات: المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ - شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - الرياض - فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية



مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ.د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت

تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)

البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw

موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

f : jgaps.kuniv

t : jgaps_ku

@ : jgaps.ku

المجلة التربوية



مجلة فصلية، تخصصية، محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

نُشِرَ:

البحوث التربوية المحكمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضرات الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية



❖ تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.

❖ تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَسْأَلِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالْأَسْأَلِ الْإِسْلَامِيِّ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايحي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ فاكس: ٢٤٩٨٨٠٩٥ - ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:



alsharia_ku

<http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS> عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products



لجنة التأليف والتعريب والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.
- 3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atpc

مجلة فصلية أكاديمية

محكمة تعنى بنشر البحوث

والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق



تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الدكتور/ فهد علي الزميع



الاشتراكات

في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً
الأفراد		
المؤسسات		



توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت

تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣

E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol>

ISSN 1029 - 6069



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / جيوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	3 KD 15 KD	<i>for individuals.</i> <i>for establishments</i>
Arab Countries:	4 KD 15 KD	<i>for Individuals.</i> <i>for establishments</i>
Other Countries:	15 US\$ 60 US\$	<i>for Individuals.</i> <i>for establishments</i>

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiya 72453, KUWAIT
Tel: (+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: <http://journals.ku.edu.kw/kjs>

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email: info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait	Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab	Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.
---	---	--

المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ajh بحوث باللغة العربية
ajh بحوث باللغة الإنجليزية
ajh مناقشات وندرات
ajh عروض الكتب الجديدة



رئيسة التحرير

أ.د. نسيمه راشد الغيث

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689 - (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام



رئيس التحرير:
أ. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية
لنشر البحوث الأصلية والأسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم

ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف
تخصصات العلوم الاجتماعية

عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير
والدكتوراه

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى

EBSCO PUBLISHING

و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت

تلفون: 00965 24810436

فاكس: 24836026

jss@ku.edu.kw

E-mail:jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
أفراد	١٥ دولاراً	أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية
مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين	مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب
جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 000000000000004202608

Visit our Website: apc.kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

حساب المجلة بالاسستغرام: @jsskuwait



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

- * سلسلة الإصدارات الخاصة.
- * سلسلة إصدارات الاستكتاب.
- * سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (المجستير والدكتوراه).
- * سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- * سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- * سلسلة التقارير الاستراتيجية.
- * سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * سلسلة الدراسات المترجمة.
- * سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة - سلسلة علمية محكمة

تعني موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

- أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).
- ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.
- ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أخرى.
- رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود ١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز
ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) - الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت
هاتف: ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

المراسلات

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri

Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad

Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein

Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil

Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari

Editor - in - Chief

Prof. Magdi A. Saleh

Department of Philosophy

Prof. Mohamed F. ALQudah

Department of Mass Communication

Prof. Gassem S. Al-Fuhaid

Department of Arabic Language
and Literature

Prof. Sanad A. Abdulfatah

Department of History

Prof. Hesham F. Gadel Rab

Department of Psychology

Prof. Abdulmuhsen A. Altabtabae

Department of Arabic Language
and Literature

Prof. Taghreed Al-Qudsi

Faculty Member In The Department of
Information Studies Dist, College of
Social Sciences

Prof. Haifa Youssef Al-Kandari

Social Work Department
College of Social Sciences

Dr. Layla M. H. Almaleh

Department of English Language
and Literature

Maha Ibrahim Al-Mas'ad

Acting Editor

إصدار خاص - (نوفمبر، ٤)

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS
RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS
OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL
SCIENCES.

Special Issue (November 2020)

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Charitable Institutions in the State of Kuwait and their role during the Corona pandemic

Prof. Mohsen H. Al-Salhi

Foundation of Education Department - Basic College of Education
Kuwait University

Abdullah Ismail Al-Kandari, Ph.D



ISSN: 1560 - 5248

Special Issuance (Nov.,4)

1442 A.H/2020 (Nov.,4)